فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2019/4/8 العدد: 4909

الخبر الرئيسي

نتنياهو: لن تقوم دولة فلسطينية.. ولن أزيل أي مستعمرة وسأفرض السيادة عليها

... ص 5

أبرز العناوين

السنوار: نرفض أي حوار مع واشنطن والتهدئة مع الاحتلال ليس لها أثمان سياسية
هنية: حصلنا على ردود إيجابية بشأن تفاهمات التهدئة وطلبنا تفعيل الممر الآمن مع الضفة
ترامب: قراري بشأن الجولان جاء بعد درس سريع في التاريخ
الحركة الأسيرة تقرر تأجيل الإضراب إثر "تطور المفاوضات"
سلطنة عُمان تدعو الدول العربية لطمأنة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عريقات: لسنا متفاجئين بتصريحات نتنياهو حول الضفة... و"صفقة القرن" ساقطة	7
3.	مجدلاني: تصريحات نتنياهو حول ضم الضفة تتطلب رداً دولياً	8
4.	"الخارجية الفلسطينية": خطط ترامب ونتنياهو حولت "السلام" إلى مسرحية هزلية	8
5.	عريقات: ترامب يقول للعالم "ما أُخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة"	9
6.	منظمة التحرير: مستعمرات الضفة والجولان أوراق رابحة بانتخابات الاحتلال "للكنيست"	10
7.	مصادر لـ"الأيام": حكومة اشتية ستؤدي اليمين الدستورية نهاية الأسبوع	10
	المقاومة:	
8.	السنوار: نرفض أي حوار مع واشنطن والتهدئة مع الاحتلال ليس لها أثمان سياسية	11
9.	هنية: حصلنا على ردود إيجابية بشأن تفاهمات التهدئة وطلبنا تفعيل الممر الآمن مع الضفة	12
10.	عزام الأحمد: نتنياهو يريد سلطة حماس لاستمرار الانقسام وعدم قيام دولة فلسطينية	13
11.	حماس تنظم لقاء تشاورياً في الذكرى الأولى لمسيرات العودة	13
12.	البطش يستعرض إنجازات مسيرات العودة في عامها الأول	14
13.	حماس: سنمنع إقامة دولة بغزة ولو بقوة السلاح	16
14.	فتح: حماس تنهار أمام المشروع الصهيوني وحديثهم تضليل إعلامي	16
15.	"الشعبية": القضايا السياسية لا يمكن فصلها عن القضايا الإنسانية	17
16.	حماس: تصريحات نتنياهو حول احتلال غزة "مثيرة للسخرية"	17
17.	مخابرات نابلس تختطف وتنكل بأحد قيادات الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح	18
18.	حماس: مشهد اختطاف أجهزة السلطة للطالب دويكات يشير إلى أن شعبنا يواجه عصابة غوغائية	18
19.	"الشعبية" تدين اختطاف أمن السلطة للطالب موسى دويكات بنابلس	19
20.	هنية يزور عوائل شهداء وأسرى محررين في خانيونس	19
21.	الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً بالضفة بتهمة ممارسة أعمال تتعلق بالمقاومة	19
22.	قوى رام الله تدعو إلى الاستنفار والتأهب لأوسع برنامج نضالي تضامناً مع الأسرى	20
23.	"الشبيبة" تحذر جامعة الأزهر بغزة من طرد الطلبة من قاعات الامتحانات	20
	الكيان الإسرائيلي:	
24.	غانتس: تصريحات نتنياهو بشأن ضمّ المستعمرات "مراوغة انتخابية"	20

.25	حزب العمل الإسرائيلي يفقد عدداً من مؤيديه لصالح غانتس	21
.26	المخابرات الإسرائيلية: كشف نتنياهو عملية الموساد في طهران أضر مصالحنا	21
.27	ماندلبليت: تصرفات نتنياهو لا تطاق والجرائم التي ارتكبها ستزج به في السجن لفترة طويلة	22
.28	خمس نساء عربيات يخضن انتخابات الكنيست	22
.29	"أوبزيرفر": عمى نتنياهو الاستراتيجي يهدد أمن "إسرائيل"... عليه الرحيل	23
.30	غباي: نتنياهو يخلط السياسة بالأمن ويتهرب من الفساد	24
.31	خلاف بين الموساد ومجلس الأمن القومي: من بوابة نتنياهو للعالم العربي	25
.32	مصادر إسرائيلية: كشف نتنياهو للأرشيف النووي الإيراني تسبب بضرر أمني	25
.33	دراسة: صواريخ حماس وتحديات الجبهة الداخلية الإسرائيلية	26
.34	صحيفة "إسرائيل اليوم": هذه مواقف أبرز الأحزاب الإسرائيلية من قضية فلسطين	27
.35	معاريف: تجدد الاغتيالات في غزة سيعقّد الوضع الأمني	28
	الأرض، الشعب:	
.36	الحركة الأسيرة تقرر تأجيل الإضراب إثر "تطور المفاوضات"	29
.37	أسير فلسطيني.. انتظرته خطيبته 16 عاماً وكافأته بأرض وبيت	31
.38	إخطارات بهدم 9 منازل بيطا واعتداءات للمستوطنين بالأغوار	31
.39	حملة بالخط الأخضر لمقاطعة الانتخابات الإسرائيلية	32
.40	الاحتلال يغلق الضفة والقطاع بسبب انتخابات الكنيست	33
.41	أكثر من 100 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة	33
.42	الاحتلال يهدم 54 منزلاً بالضفة الغربية والقدس الشهر الماضي	34
.43	الاحتلال يصادق على بناء 770 وحدة استيطانية غرب بيت لحم	34
.44	إصابات بالاختناق في اعتداء قوات الاحتلال على مدرسة الخليل الأساسية	34
	مصر:	
.45	مصر تطلق سراح 4 صيادين فلسطينيين من غزة	35
	الأردن:	
.46	العاهل الأردني: موقفنا واضح وثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية وهي أولوية لنا	35

.47	وزيرا الخارجية الأردني والروسي: لا علم لدينا بتفاصيل "صفقة القرن"	35
.48	"العمل الإسلامي" يستنكر مشاركة "إسرائيل" في دافوس بالأردن	36
.49	جامعة الأميرة سمية تتبرع لترميم بيوت في القدس	36
	لبنان:	
.50	عون يخشى ضياع أراض لبنانية تحتلها "إسرائيل"	37
	عربي، إسلامي:	
.51	سلطنة عُمان تدعو الدول العربية لطمأنة "إسرائيل"	37
.52	تركيا تدعو إلى وقف جنون نتنياهو بشأن الضفة الغربية	38
.53	"هآرتس": السعودية والإمارات و"إسرائيل" تتقاسم المعلومات الاستخبارية بانتظام	39
.54	لوبوان الفرنسية: ولي العهد السعودي يلعب دوراً رئيسياً في تقويض القضية الفلسطينية	40
	دولي:	
.55	ترامب: قراري بشأن الجولان جاء بعد درس سريع في التاريخ	41
.56	"إسرائيل" تمنع اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب من زيارة فلسطين	41
.57	غوتيريش يشدد على تمويل "الأونروا" لخدمة اللاجئين	42
.58	لافروف: ندين القرارات الأمريكية "غير الشرعية" بخصوص الجولان والقدس	43
.59	المرشح للرئاسة الأمريكية بيتو أورورك يصف نتنياهو بالعنصري الذي يهدد السلام	43
.60	تقديم بند طارئ لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الاتحاد البرلماني الدولي	43
.61	انطلاق أعمال منتدى دافوس في البحر الميت	44
.62	بريطانيا تدين بشدة خطط الكيان الإسرائيلي بناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية	45
	حوارات ومقالات	
.63	"صفقة نتنياهو"... افتتاحية "الخليج"	45
.64	أربعة خيارات فلسطينية للردّ على خطة ترامب... عريب الرنتاوي	46
.65	نتنياهو والمشاهد المتغيرة والهدايا... غسان شربل	48
	كاريكاتير:	51

***

1. نتنياهو: لن تقوم دولة فلسطينية.. ولن أزيل أي مستعمرة وسأفرض السيادة عليها

ذكر **عرب 48**، **2019/4/7**، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منح مقابلات عديدة لوسائل الإعلام الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة التي تسبق الانتخابات العامة للكنيست، التي ستجري يوم الثلاثاء [غد]. وركز نتنياهو في هذه المقابلات على ما وصفه بـ"فرض السيادة الإسرائيلية" على مناطق في الضفة الغربية المحتلة.

وقال لموقع "القناة السابعة" اليميني يوم، الأحد، إنه "أفضل تنفيذ ذلك بالاتفاق مع الأميركيين. وقد تحدثت حول ذلك مع الجهات ذات العلاقة والتنسيق يستغرق وقتا. وأنا لا أتحدث عن كل المنطقة وإنما، في المرحلة الأولى، على المستوطنات، ليس على الكتل (الاستيطانية)، وإنما على الكتل وعلى المستوطنات المعزولة أيضا. ولن أتخلى عنها ولن أنقلها إلى سلطة فلسطينية، الأمر الذي سيؤدي لانهيارها".

وأضاف نتنياهو، في رده على سؤال حول ما إذا كان يتعهد بألا تقوم دولة فلسطينية، "أقول بشكل لا لبس فيه أنه لن تقوم دولة فلسطينية، وليس كتلك التي يتحدث أشخاص حولها. هذا لن يحدث لأني أهتم بذلك. لن أقتلع مستوطنات وإنما أفرض سيادة عليها، وأحافظ على القدس موحدة وأحافظ على سيطرتنا في كل المنطقة الواقعة غربي نهر الأردن من أجل منع غزة جديدة. هذه هي سياستي، وقلت ذلك للأميركيين، للرئيسين ترامب وأوباما. وقال لي نائب الرئيس (الأميركي السابق جو) بايدن إن هذه ليست دولة. وقلت له أن يسميها كيفما يشاء. وقال إن هذه ليست سيادة. قلت له إن هذا ما أنا مستعد لتنفيذه وانتهى الأمر".

وتباهى نتنياهو بخصومته مع الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، "الذي مارس ضغوطا طوال الوقت. وقد وقفت وتصديت لهذه الضغوط"، وأنه "أحضرت اعتراف الرئيس ترامب بالقدس، ونقل السفارة، والاعتراف بهضبة الجولان وهذا أمر بالغ الأهمية إزاء ما أخطط له في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

وفيما يتعلق بخطاب بار إيلان، الذي ألقاه في العام 2009 وتحدث فيه عن حل الدولتين، قال نتنياهو إنه "يجدر الإصغاء إلى ما قيل بعده"، وأنه قال غداة الخطاب إنه يعتزم منح الفلسطينيين "إمكانية إدارة حياتهم وليس أكثر من ذلك".

كذلك تباهى نتنياهو بأنه عندما قررت المحكمة العليا إخلاء بؤر استيطانية عشوائية أقيمت على أراض بملكية فلسطينية خاصة، قام بنقل هذه البؤر إلى مواقع أخرى وزيادة عدد المستوطنين فيها.

وبدل البؤرة الاستيطانية "عمونا" أقام مستعمرة "عميحاي"، وبعد قرار المحكمة بهدم تسعة بيوت في مستعمرة "عوفرا" جرى البدء ببناء تسعين بيتا، وبعد هدم بيوت في البؤرة الاستيطانية "ناتيف هأفوت" تمت المصادقة على بناء 350 بيتا في المستعمرات. "لقد هدمنا القليل وبنينا الكثير، والآن صادقنا على 18000 وحدة سكنية. لم يكن هناك بناء كهذا. وفي الولاية المقبلة، أعتزم، بشكل تدريجي، فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات في يهودا والسامرة".

وأضاف أنه "أنقذت أرض إسرائيل مقابل كل الضغوط، وأنا أبني (في المستوطنات) مثلما لم يتم البناء فيها أبدا، وسأستمر في البناء وأهتم بإنقاذ الاستيطان".

وسعى نتنياهو إلى تخويف اليمين والمستوطنين من ألا يكلفه الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بتشكيل الحكومة المقبلة. "الناس لا يستوعبون أنه ستحدث مأساة هنا. صوت زائد أو ناقص لن يغير الوضع، لكن ريفلين قال بصورة واضحة إنه إذا لم يوصي 61 عضو كنيست فإنه سيكلف الحزب الأكبر بتشكيل الحكومة. ليس لدينا 61 عضو كنيست لأن حزبا واحدا (يقصد حزب "زيهوت" برئاسة موشيه فايغلين) يرفض الإعلان أنه سيوصي (بتكليف نتنياهو)، ووفقا للاستطلاعات فإن الحزب الأكبر هو لبيد وغانتس الذين يتفوقون علينا بأربعة مقاعد. وإذا لم نسد الفجوة فسوف يشكلون الحكومة".

وقال نتنياهو إن غانتس "لن يكون أبدا في حكومتي. سآخذ أحزاب اليمين كلها. وأنا لا أغلق الباب لأنه لا يوجد باب أبدا لإغلاقه أمام إمكانية دخول غانتس" لحكومته. وتعهد بأنه في حال شكل الحكومة فإنه سيشارك فيها كافة أحزاب اليمين، وبضمنها قائمة اتحاد أحزاب اليمين المتطرف الكهانية. وأضاف أن أحزاب اليمين ستتجاوز نسبة الحسم.

وحول "صفقة القرن"، كرر نتنياهو شروطه، وهي: عدم إخلاء مستعمرات، سيطرة أمنية إسرائيلية كاملة على الضفة الغربية و"عدم تقسيم" القدس.

وأضاف **موقع I24 News، 2019/4/8**، أن نتنياهو أكد مجددا خلال مقابلة مع i24news مساء الاحد، انه "لن يخرج أي مستوطن إسرائيلي من الضفة الغربية بالقوة" وقال: "انا ضد التطهير العرقي".

وقال نتنياهو في المقابلة التي بثت قبل 48 ساعة من موعد الانتخابات الإسرائيلية انه ينوي "تطبيق القانون الإسرائيلي في التكتلات اليهودية في الضفة الغربية، لكن يجب ان أوضح انني لا انوي ضم كامل الضفة الغربية"، وقال: "اريد ان افعل قدر استطاعتي لدعم إسرائيل". مؤكدا انه لن يزيل أي مستعمرة.

وتابع: "لقد شرحت للرئيس ترامب ان هذه هي سياستي، قلت مرارا وتكرارا، لن اقتلع أي إسرائيلي بالقوة، انا ضد التطهير العرقي برمته". وأضاف: "سأؤكد ان المواطنين الإسرائيليين ليسوا منبوذين، في المرحلة الثانية سأوسع السيادة الإسرائيلية". واضاف: "يمكنني القول انني التقيت بعدد قليل من القادة العرب، هم يفهمون تمسكنا بالأرض".

وكرر نتنياهو رفضه التخلي عن السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الضفة الغربية لنهر الأردن، وقال انه يجب على إسرائيل ان تحتفظ بسيطرة امنية وإدارية كاملة على المنطقة "سي" والتي تشكل 60% من مناطق الضفة الغربية.

كما استهجن نتنياهو الانتقادات لتصريحاته بانها جاءت لاستقطاب اليمين المؤيد للاستيطان، والانتقادات الدولية بأنها تهدد حل الدولتين.

وعن خطة السلام التي تنوي الإدارة الامريكية عرضها، قال نتنياهو لـi24news :"انا لن افاجأ إن لم تأخذ الولايات المتحدة مصالحنا بعين الاعتبار بما يتعلق بخطة السلام، لكنني استطيع ان أقول لا عند الضرورة". وتابع: "لكن يجب ان نعطي الرئيس ترامب فرصة، لا اعرف ما يمكن ان يقدمه، لكنني اعتقد انهم يحترمون ما اقترحته".

ودافع نتنياهو عن سياسته في قطاع غزة التي تعرضت لانتقادات من قبل خصومة السياسيين، وقال "ان الجنرالات الثلاثة (قادة تحالف "ازرق ابيض" المنافس) لم يقترحوا شيئا مختلفا".

وأضاف: "يبدو انهم (القادة الثلاثة) لم يدركوا ان الدرس الرئيسي من غزة هو عدم تكرار ذلك في الضفة الغربية، ويبدو انه كان يدافع عن قدرته الرد "بطريقة مدروسة" وقال: "خلال السنوات الأربع والنصف الماضية لم يقتل إسرائيلي واحد".

2. عريقات: لسنا متفاجئين بتصريحات نتنياهو حول الضفة... و"صفقة القرن" ساقطة

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/8**، من رام الله، أن صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال إنه لم يتفاجأ من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول نيته ضمّ أجزاء من الضفة الغربية إلى "إسرائيل"، في حال عاد إلى سدة الحكم، بعد الانتخابات التي تجرى الثلاثاء. وكتب عريقات ضمن سلسلة تغريدات على موقع "تويتر": "إسرائيل ستستمر في انتهاك القانون الدولي بوقاحة، ما دامت تجد حصانة للإفلات من العقاب من المجتمع الدولي، ولا سيما مع دعم إدارة ترامب وتأييدها لانتهاك إسرائيل للحقوق الوطنية والإنسانية للشعب الفلسطيني". وتابع: "سنواصل المطالبة بحقوقنا عبر المحافل الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية، حتى نحقق العدالة التي طال انتظارها".

وأضافت **الغد، عمّان، 2019/4/7**، من البحر الميت، أن صائب عريقات قال إن "صفقة القرن" ساقطة كونها محاولة فاشلة لإسقاط المفهوم الأساسي للقضية الفلسطينية القائم على الحرية والاستقلال وحق العودة. وأضاف، في تصريح صحفي لصحيفة الغد يوم السبت 2019/4/6، أن الأساس في أي اتفاق بين البشر مهما كان نوعه هو العدالة، مؤكداً أن ما يسمى "صفقة القرن" هو محاولة ميتة وفاشلة بالنسبة لنا كأبناء الشعب الفلسطيني وكقيادة وسنبقى على هذا الموقف.

3. مجدلاني: تصريحات نتنياهو حول ضم الضفة تتطلب رداً دولياً

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، إن تصريحات رئيس وزراء حكومة الاحتلال نتنياهو، حول ضمّ مناطق من الضفة وفرض السيادة الإسرائيلية على مستعمر معاليه أدوميم، تتطلب رداً دولياً بعيداً عن سياسة "الإدانة والقلق". وأضاف مجدلاني، في بيان صحفي يوم الأحد 2019/4/7، أن هذه التصريحات تأتي بعد وعود من إدارة ترامب بعد ضمّ الجولان، وهي الخطوة التالية ضمن حلقات ما يسمى "صفقة القرن". وأكد أن على المجتمع الدولي وتحديدا الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والصين الشعبية، الإفصاح الفوري عن موقفها تجاه هذه التصريحات، مشيراً إلى إن عملية الضمّ على أجندة أي حكومة إسرائيلية قادمة وبدعم من إدارة ترامب، وأن الاكتفاء ببيانات الشجب والإدانة والتعبير عن القلق الدولي، لم تعد مقبولة، والمطلوب موقف جدي ومسؤول لا يقبل الجدل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

4. "الخارجية الفلسطينية": خطط ترامب ونتنياهو حولت "السلام" إلى مسرحية هزلية

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات "التغول الأمريكي الإسرائيلي على شعبنا وحقوقه وقضيته"، محذرةً مجدداً من مخاطر السياسة الأمريكية الخارجية القائمة على الهيمنة واستبدال شريعة الغاب بالقانون الدولي، ليس فقط على القضية الفلسطينية والصراع في الشرق الوسط وإنما أيضاً على النظام العالمي برمّته.

وأضافت الوزارة في بيان لها يوم السبت 2019/4/6، "أن ترامب ونتنياهو حوّلا الحديث عن السلام إلى مسرحية هزلية". وأكدت الخارجية أن تصريحات نتنياهو الأخيرة أغلقت الباب أمام المناورات السياسية والمواقف الوسطية والمترددة، وعليه يجب اتخاذ موقف دولي واضح وقادر على وضع حد للاستفراد الأمريكي الإسرائيلي العنيف بالشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته وفي مقدمتها المسجد

الأقصى. وتابع البيان: "شعبنا بصموده ورباطه وبدعم من الأشقاء والأصدقاء في العالم وبالتفافه حول قيادته الشرعية قادر على إسقاط هذه المؤامرة الكبرى كما أسقط سابقاتها".

وأكدت الوزارة أن نتنياهو أغلق وبصريح العبارة باب الاجتهادات والتأويلات والتفسيرات حول حقيقة التآمر الأمريكي الإسرائيلي الهادف لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً وإزاحتها عن سلم الاهتمامات الدولية، وأعلنها صراحة أن ما تسمى "صفقة القرن" ما هي إلا محاولة مستميتة لدفن القضية الفلسطينية والتنكر التام لوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره. وأشارت الخارجية إلى أن نتنياهو ألمح بوضوح إلى إمكانية إقدام الرئيس الأمريكي ترامب لاستكمال فصول اعترافاته الكارثية المشؤومة باعترافه المنتظر بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/6

5. عريقات: ترامب يقول للعالم "ما أُخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة"

البحر الميت – نجلاء حبريري: قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن قرارات الإدارة الأمريكية الحالية تنسف المؤسسات والقرارات الدولية المعتمدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وأكد عريقات، في حديث مع "الشرق الأوسط" على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت، أنه "لا نمو اقتصادياً دون تحقيق الأمن والاستقرار والسلام"، وأضاف أن "من يبحث عن السلام والأمن، لا خيار أمامه إلا إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ولا خيار إلا استقلال دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية، وفق حدود عام 1967، وحل قضايا عودة اللاجئين، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين".

وعن سياسات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتبر عريقات أنها "تنسف ما أُسس له في المؤسسات والقرارات الدولية منذ عام 1945، من مؤسسات في الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والجمعية العامة، وميثاق الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، ومواثيق جنيف الأربعة". وقال عريقات إن الرئيس ترامب يقول عبر سياساته إن "ما أُخذ بالقوة يمكن الاحتفاظ به بالقوة"، وأضاف أن هذه السياسات تقود إلى سؤال واحد، هو: "ماذا بعد (داعش)؟"، معتبراً أن قرارات ترامب المتعلقة بالمنطقة وشعوبها قد تؤدي إلى العنف والفوضى والتطرف.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/7

6. منظمة التحرير: مستعمرات الضفة والجولان أوراق رابحة بانتخابات الاحتلال "للكنيست"

رام الله: أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يستغل الاستيطان كورقة رابحة في كسب ود اليمين المتطرف، في حملته الانتخابية، التي تمكنه من البقاء في السلطة والسيطرة مع حلفائه في الائتلاف الحكومي من أحزاب اليمين واليمين المتطرف على الكنيست.

وأشار المكتب، في تقرير الأسبوعي، يوم السبت 2019/4/6، إلى أن ورقة الجولان دخلت هذه الانتخابات بفعل "كرم" غير مسبوق من إدارة الرئيس الأمريكي، وهو كرم ضحى دونالد ترامب بفضله بما كان يسمى قيم أمريكا الديموقراطية والأهم بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وبالتالي فإن بنيامين نتنياهو يحاول استغلال كافة الأوراق التي تمكنه من تحقيق مكسب سياسي والفوز بأصوات الناخبين خاصة بعد أن رفعت الحكومة الإسرائيلية مؤخراً شعار "استيطان بلا حدود" حيث اندفع في إثره العديد من وزرائه بمن فيهم موشيه كحلون رئيس حزب "كولانو" الذي يمتلك حقيبة وزارة البناء والاستيطان في الحكومة الإسرائيلية إلى الإعلان بأن عهد تجميد البناء في مستوطنات الضفة الغربية انتهى ولن يعود طالما نحن موجودون وأن البناء لن يقتصر على التكتلات الاستيطانية بل سيتعداه إلى خارج هذه التكتلات إلى البؤر الاستيطانية غير الشرعي، فيما أعلن زعيم حزب "اليمين الجديد" المتطرف نفتالي بينت، أن "إسرائيل" لن تفرط بأي من أراضيها على حد زعمه في أي مفاوضات قادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

7. مصادر لـ"الأيام": حكومة اشتية ستؤدي اليمين الدستورية نهاية الأسبوع

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، لـ"الأيام"، أمس: إن الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة د. محمد إشتية ستؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس محمود عباس، نهاية الأسبوع الجاري. ورجحت المصادر، التي فضلت عدم ذكر اسمها، أن يكون أداء اليمين الدستورية يوم الجمعة أو السبت. وقد أنهى إشتية مشاوراته الواسعة مع القطاعات عامة في المجتمع الفلسطيني، بما في ذلك ممثلو الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، وممثلو المجتمع المدني ورجال الأعمال والمرأة.

وعلمت "الأيام" أن اليوم (الإثنين) سيبدأ الحديث في أسماء الشخصيات التي سيتم تكليفها بتولي حقائب وزارية في الحكومة الجديدة. وقالت المصادر: "غداً (اليوم)، سيعود الرئيس محمود عباس من الأردن، وسيبدأ الحديث في أسماء الشخصيات التي ستتولى حقائب وزارية، وسيستغرق الأمر يومين

أو أكثر". ورجحت المصادر أن تضم الحكومة الجديدة 17 وزارة، فيما لم تتضح الشخصيات القيادية من حركة "فتح" التي ستتولى مناصب وزارية. واعتبرت المصادر أنه "من السابق لأوانه الحديث عن وزراء سيبقون في الحكومة الجديدة باعتبار أنه لم يبدأ الحديث عن الأسماء بعد".

الأيام، رام الله، 2019/4/8

8. السنوار: نرفض أي حوار مع واشنطن والتهدئة مع الاحتلال ليس لها أثمان سياسية

أكد رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار، أنه لا أثمان سياسية لأي تفاهمات مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال السنوار في لقاء تشاوري نظمته حركة حماس يوم السبت بمناسبة مرور عام على انطلاق مسيرات العودة، حضره ممثلون عن فصائل العمل الوطني والمجتمع المحلي، إنه لا أثمان ولا أبعاد سياسية لأي تفاهمات مع الاحتلال.

وشدد على أن شعبنا قادر على انتزاع لقمة عيش أطفاله من بين أنياب المحتل الغاصب، لافتا إلى أن هذه التفاهمات محكومة بعدد من المحددات، وهي لا مفاوضات مباشرة مع الاحتلال، وإنما عبر وساطة مصرية، وأنه لا أثمان ولا أبعاد سياسية لهذه التفاهمات، وأن هذه التفاهمات لا توقف حق شعبنا في المقاومة بأماكن تواجده كافة، وأنها ليست بديلة عن إتمام المصالحة والوحدة الوطنية، وأنها لا تشمل وقف مسيرات العودة.

وعبر عن تقديره للجهود المصرية المبذولة لكسر الحصار عن قطاع غزة، وكذلك للدور القطري الذي يساهم بشكل أساسي في رفع الحصار عن القطاع.

وأكد السنوار حرص حركة حماس على الوحدة الوطنية وإتمام المصالحة، مشددا على أن الوحدة خيار الشجعان الذين يعتزون بشعبهم وبطاقاته المتعددة الخلاقة التي تجمعها الشراكة، وتنظمها الديمقراطية، ويسيجها حرمة الدم الفلسطيني، وتحميها المقاومة والرجولة والإخاء.

وأضاف أن الوحدة طريق إجباري، من حاول الهروب منه سيكون مصيره العزلة والفناء.

وأكد استعداد حركة حماس لتطبيق الاتفاقات الموقعة بالرعاية المصرية والمتمثلة بإعادة بناء منظمة التحرير، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على انتخابات نزيهة، وإشاعة الحريات، ونبذ التنسيق الأمني، ورفض المفاوضات العبثية، وتقديس سلاح المقاومة ورفض صفقة القرن، وعدم الاعتراف بالاحتلال. ودعا السنوار مصر إلى مواصلة رعاية المصالحة الوطنية على الأسس التي وضعت في اتفاقية القاهرة 2011، ومخرجات بيروت يناير 2017.

وأكد السنوار أن أي تفاهمات مع الاحتلال الإسرائيلي لا تشمل وقف مسيرات العودة. وتعهد بدعم جرحى مسيرات العودة والوقوف إلى جانبهم، مردفا: الوفاء لأهل الوفاء فرض وواجب.

وأكد السنوار أن الأسرى خط أحمر، وأن تحرير الأسرى دين في أعناقنا، وأن أي حلٍ لا يضمن تبييض السجون من الأسرى حل منقوص.

واستعرض السنوار ملامح الاستراتيجية لمواجهة صفقة القرن التي تستند على أنه لا لقاء مع الإدارة الأمريكية الحالية ومبعوثيها، والرفض القاطع لإقامة دولة في غزة.

وأكد التمسك بوحدة الوطن والتراب الفلسطيني، وتفعيل المقاومة بكل أشكالها وخاصة الشعبية، وتكثيف الجهود لمواجهة التطبيع وتعزيز مقاطعة الاحتلال، وتعزيز صمود أهلنا في قطاع غزة، وأن يكون كل ذلك ضمن وحدة حقيقية تستند إلى الشراكة الوطنية.

موقع حركة حماس، 2019/4/7

9. هنية: حصلنا على ردود إيجابية بشأن تفاهمات التهدئة وطلبنا تفعيل الممر الآمن مع الضفة

رام الله: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية أن حركته حصلت على ردود إيجابية من إسرائيل بشأن تفاهمات التهدئة ورفع الحصار عن قطاع غزة. وقال هنية، في تصريحات للصحافيين، من أمام منزله في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، إن ثلاثة مسارات تتحرك للوساطة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في محاولة لإنجاز اتفاق: وهي مصر وقطر والأمم المتحدة، وجميعهم يصبون لهدف واحد وهو تنفيذ المطالب التي قدمتها الفصائل.

وأضاف: "نحن في مرحلة الاختبار والفحص حول الكثير من الإجابات، لكن هناك شوطاً لا بد أن نقطعه حتى نصل إلى الجواب النهائي والشافي".

وكشف هنية أن حركته تقدمت بمقترح تفعيل الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة ليكون جزءاً من تفاهمات التهدئة. وقال هنية إن هذا المقترح ما زال في إطار البحث والمشاورات من قبل الطرف الإسرائيلي، ونحن بانتظار الرد النهائي على مطالبنا التي سيبلغنا بها الوسيط المصري خلال المرحلة القادمة. ورفض هنية الاتهامات بأن التفاهمات مع إسرائيل هي سياسية، قائلاً إن "(حماس) حريصة على بقاء التواصل الجغرافي بين شطري الوطن"، مطمئناً السلطة بأن حركته لا تقود هذه المفاوضات لإنشاء دولة في غزة.

وأكد رئيس "حماس" في غزة أن "المقاومة اليوم أقوى مما كانت عليه في 2011 بعشرات الأضعاف"، مضيفاً: "إذا فرضت علينا الحرب فإنني أتعهد بأن الاحتلال سوف يخلي مستوطناته، ليس فقط في غلاف غزة، بل في أسدود والنقب وعسقلان، بل وفي تل أبيب... وسجلوا علي هذا العهد".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/7

10. عزام الأحمد: نتنياهو يريد سلطة حماس لاستمرار الانقسام وعدم قيام دولة فلسطينية

الدوحة – (د ب أ): قال عزام الأحمد، القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يسعى لاستمرار سلطة حماس حتى يستمر الانقسام ويحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة من خلال فصل غزة عن الضفة". وأضاف الأحمد: "حماس متورطة شاءت أم أبت أنكرت أو لم تنكر بصفقة القرن، لأن هدفها الأساسي إقامة دويلة في غزة وتبقى الضفة الغربية في ظل الاستيطان والتجمعات الاستيطانية وفي ظل القدس وفق الرؤية الإسرائيلية والأمريكية.. حكم ذاتي أبدي تحت الاحتلال الإسرائيلي وهذا هو جوهر المؤامرة".

تصريحات الأحمد جاءت عقب اجتماع عقدته اللجنة الدائمة المختصة بقضايا الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي والتابعة للاتحاد البرلماني الدولي في العاصمة القطرية الدوحة، السبت.

ولم يتسن الحصول على تعليق من حماس على ما ذكره الأحمد.

وأضاف الأحمد: "آن الأوان لكي تتحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤوليتهما في مساعدة الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال (الإسرائيلي) للدولة المعترف بها في الأمم المتحدة".

وأشار الأحمد إلى أنه قدم موجزا في الاجتماع عن الأوضاع والتطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية لاسيما في غزة والقدس والأوضاع المتوترة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأضاف: "إن ما يدور في قطاع غزة من حصار واستمرار حصاره (القطاع) بأشكال مختلفة يهدف إلى تهدئة مقابل تهدئة، وإدخال أموال بطرق ملتوية خارج اتفاق مع السلطة والقيادة الفلسطينية الشرعية".

من جهة أخرى، قال عزام الأحمد، إن بعض الدول الأوروبية تحاول الالتفاف على البند الطارئ للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي والمتعلق بتوفير الحماية والدعم للشعب الفلسطيني، وتجعله قضية لا علاقة لها بالسياسة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/7

11. حماس تنظم لقاء تشاورياً في الذكرى الأولى لمسيرات العودة

نظمت حركة "حماس" بالتنسيق مع الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار يوم السبت لقاء تشاورياً في الذكرى الأولى لمسيرات العودة وكسر الحصار وذكرى يوم الأرض. وشارك في اللقاء رئيس حركة حماس بغزة يحيى السنوار، وأعضاء الهيئة الوطنية العليا، وقيادات فصائلية ومجتمعية، ووجهاء ومخاتير وأكاديميون ومحللون سياسيون.

واستعرض رئيس الهيئة الوطنية العليا خالد البطش في كلمته أبرز الإنجازات التي حققتها مسيرات العودة كحدث وطني مميز في تاريخ الثورة الشعبية الفلسطينية بعد مرور عام على انطلاقها.

واستعرض متحدثون عن الفصائل وقادة المجتمع في اللقاء الوطني التضحيات التي دفعها شعبنا من أجل فرض إرادته وكسر الحصار، كما جرى التأكيد على ضرورة مواصلة مسيرات العودة حتى تحقيق أهداف شعبنا كاملة. وأشاد المتحدثون بالمقاومة الفلسطينية الباسلة التي شكلت درعاً وحامياً لمسيرات العودة، إذ وضعت حداً للغطرسة الصهيونية والاستفراد بجماهير شعبنا العزلاء.

وأثنى المتحدثون على الإنجاز العظيم الذي تحقق في ميدان المواجهة العسكرية مع المحتل، متمثلاً في غرفة العمليات المشتركة وما صحبها من مواجهة منظمة شكلت رادعا كبيراً للمحتل الجبان.

ورأى المشاركون أن استعادة الوحدة الوطنية هي أفضل وسيلة لمواجهة صلف الإدارة الأمريكية وحماية القضية الوطنية من مشاريع التصفية ومواجهة صفقة القرن المشبوهة.

كما دعوَا إلى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الكل الوطني، وتشرف على انتخابات فلسطينية نزيهة، يتمكن فيها شعبنا من ممارسة حقه في اختيار ممثليه، ليكون المجموع الوطني كله صفاً واحداً في حماية شعبنا وقضيتنا.

موقع حركة حماس، 2019/4/7

12. البطش يستعرض إنجازات مسيرات العودة في عامها الأول

غزة – طلال النبيه: قال المنسق العام للهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار خالد البطش، إن مسيرات العودة الكبرى بعد عامها الأول، أوصلت رسالة للعدو الإسرائيلي أن "الشعب الفلسطيني لا يستسلم مهما بلغت المؤامرات التي تعصف بالقضية الفلسطينية"

وخلال "اللقاء التشاوري الوطني" نظمته حركة حماس بمدينة غزة، وحضره رئيسها في قطاع غزة، قيادات فصائلية ومجتمعية، بفندق الكومودور، أكد البطش أن مسيرات العودة جسّدت قدرة شعبنا وفصائله وشرائحه المجتمعية على العمل المشترك بين المكونات الفلسطينية كافة.

وشدد خلال كلمته التي استعرض خلالها إنجازات المسيرات بعد عام على انطلاقتها أنها عززت إشراك قطاعات شعبية وشبابية جديدة بالعمل النضالي المقاوم، بإضافتها لأداة كفاحية جديدة، شكلت عنصر قوة للشعب الفلسطيني. وقال البطش متحدثاً عن الانجازات: "المسيرات انطلق في الـ30 مارس 2018م، لتحقق هدفين، أولهما استراتيجي يتمثل بالتصدي ومواجهة ما يسمى "صفقة القرن"، والحفاظ على حق العودة، والثاني تكتيكي قائم على كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأضاف: "المسيرات أضافت خياراً جديداً غير التصعيد والعدوان من جهة والتهدئة من الطرف المقابل، وأعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية؛ بعد تهميشها ووضعها من جديد على الأجندة الدولية والإقليمية".

وتابع: "شعبنا الفلسطيني بمسيرات العودة أفشل تصفية "أونروا" في قطاع غزة، وكسرت حالة الخوف والرهبة للشباب الثائر، وأعادته مع الصراع المباشر مع العدو، من أجل حماية حق العودة"، مؤكداً على قدرة الشباب والشعب الفلسطيني الضغط على الاحتلال وإرباك حساباته.

وذكر أن مسيرات العودة، أفشلت وأحبطت "المؤامرات الرامية لإثارة أهالي غزة ضد المقاومة وإسقاطها، بتشديد الحصار أكثر"، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني وجه غضبه نحو الاحتلال وهو المسؤول عن معاناة شعبنا. وبين أن صمود الشعب في المسيرات واستمرارها، جعلها مادة للمزايدات الداخلية للأحزاب الإسرائيلية، أسقطت خلالها وزير الحرب الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان من منصبه، إضافة إلى الفشل في حماية مستوطني "غلاف غزة".

وأكد أن "هيئة العودة" و"وغرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة" كانتا من أبرز الإنجازات لمسيرات العودة وكسر الحصار، لافتاً أيضاً إلى أن "من إنجازات مسيرات العودة مساهمتها في صدور قرار أممي يدين الاحتلال وجرائمه بحق المتظاهرين سلمياً".

وحول أشكال الفعاليات في مسيرة العودة، أوضح أن فعالياتها الشعبية لها شكلين جديدين الحراك، "الأول الفعاليات الشعبية السلمية الهادفة لتثبيت حق العودة بالتخييم المستمر وتنظيم الفعاليات المتنوعة في مخيمات العودة، والشكل الثاني الحراك الشعبي الهادف لكسر الحصار ممثلاً بالإرباك الليلي، وقص السياج، والبالونات الحارقة". وقال: "مسيرات العودة خلقت علاقة بين شعبنا ومصر، انعكست إيجاباً على سكان قطاع غزة بعد فترة زمن من التوتر، وأعادت الأمل لجموع شعبنا في الشتات بإمكانية العودة للديار والقرى التي هجرنا منها".

وفيما يتعلق بالإنجازات الإنسانية التي حققتها المسيرات، أوضح البطش أنها ساهمت في زيادة مساحة الصيد، وزيادة كميات التصدير للخارج، وتحسين عدد من الخدمات بقطاع غزة، كتخفيف أزمة الكهرباء، وتوفير برامج تشغيل للعمال والخريجين، وإعانات ومساعدات مالية لعشرات آلاف الأسر الفقيرة، وتحسن معبر رفح وتطوير حركة التجارة مع مصر.

وشدد البطش، أن ما حققته مسيرات العودة من إنجازات، "لا يغني أبداً عن استعادة الوحدة ولم الشمل وإنهاء الانقسام الفلسطيني"، مشيراً أن الإنجازات حصل عليها شعبنا بدماء الشهداء والجرحى ولن تغني عن استعادة الوحدة الوطنية". وجدد مطالبته لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بدعوة الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية وعقد لقاء وطني عاجل بالعاصمة المصرية القاهرة لـ"إنهاء الانقسام، وإعادة بناء منظمة التحرير على قاعدة الشراكة الوطنية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتطبيق اتفاقي القاهرة 2005م و2011م".

فلسطين أون لاين، 2019/4/7

13. حماس: سنمنع إقامة دولة بغزة ولو بقوة السلاح

غزة: قالت حركة "حماس"، السبت، إنها "لن تسمح بإقامة دولة في قطاع غزة، ولا خيار إلا تحقيق الوحدة الوطنية وفق الاتفاقيات الموقعة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية".

وأضاف الناطق باسم الحركة حازم قاسم "سنمنع إقامة دولة بغزة ولو بقوة السلاح"، مشددا على أن "سلاح المقاومة زخر استراتيجي، ولن تكون هناك أي حلول على حسابه".

وشدد قاسم خلال مؤتمر صحفي عقب لقاء نظمته حماس مع فصائل وشخصيات مجتمعية في غزة، على أنه "لا خيار إلا تحقيق الوحدة الوطنية وفق الاتفاقيات الموقعة، وضرورة العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتوحيد النظام السياسي، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني".

في الأثناء، أكد قاسم رفض حركته لصفقة القرن، قائلاً: "لن تمر ولن يستطيع أحد فرضها على الشعب الفلسطيني، وعلى الإدارة الأمريكية أن تفهم أن قضيتنا الفلسطينية مقدسة".

وأشار إلى تفاهمات التهدئة مع (إسرائيل) تجري برعاية مصرية، مرتبطة بعدد من المحددات، تتمثل بأنه لا مفاوضات مباشرة مع الاحتلال، ولا أثمان ولا أبعاد سياسية لها. وأكد أن هذه التفاهمات ليست بديلة عن إتمام المصالحة والوحدة الوطنية، وأنها لا تشمل وقف مسيرات العودة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/7

14. فتح: حماس تنهار أمام المشروع الصهيوني وحديثهم تضليل إعلامي

رام الله: عبّرت حركة فتح عن غضبها الشديد إزاء الانهيار الكبير والسقوط المدوي لحماس أمام المشروع الصهيوني، المتمثل بإيجاد شريك فلسطيني لصفقة العار الصهيو_أمريكية الهادفة الى ضرب الهوية الوطنية وإنهاء إمكانية إقامة دولة فلسطينية بعاصمتها القدس، وجعل هموم شعبنا المال والسولار والسمك بدل الدولة والقدس واللاجئين.

وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن حماس موافقة على صفقة العار الصهيو_أمريكية، وتصرفاتهم على الأرض واضحة تماما في هذا الاتجاه، وأن حديثهم الإعلامي حول تصديهم لصفقة العار مجرد جزء من حملة التضليل الاعلامي الذي تمارسه منذ نشأتها. وأوضح القواسمي إن شعبنا وقيادتنا لا يخشون إسرائيل وأميركا وجبروتهم، وأن الخوف يكمن من فئران السفينة، الذين يهدمون القلاع من داخلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

15. "الشعبية": القضايا السياسية لا يمكن فصلها عن القضايا الإنسانية

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة أنها ستناضل ضد أية خطوات تستهدف مساومة أو مقايضة حقوق الشعب الفلسطيني المعيشية بحقوق أخرى. وقالت الجبهة في بيان وصل وكالة "صفا" السبت: إن" قطاع غزة يستحق أن يحصل على احتياجاته الإنسانية وإنهاء معاناته وكسر الحصار، ومسيرات العودة تُشكّل أحد الأدوات النضالية لتحقيق ذلك، طالما أن انتزاعها لا يتم مقايضتها بأية أثمان سياسية تتعلق بثوابت شعبنا، أو تطال وحدتنا الجغرافية والسياسية".

وشددت على أن القضايا السياسية لا يمكن فصلها عن القضايا الإنسانية، والتكامل والترابط بين النضال الوطني والاجتماعي، لافتة إلى أنها (الجبهة) قاومت كل سياسات التفتيت التي حاول الاحتلال من خلالها الإجهاز على قضيتنا المركزية وطابعها التحرري وتحويلها إلى قضايا مناطقية سقفها تحسين شروط التعايش مع الاحتلال.

وأضافت أنها ومنذ اللحظة في حواراتها الوطنية، أكدت أن مسيرات العودة خارج أية مساومات، باعتبارها شكل من أشكال نضال ومقاومة الشعب الفلسطيني، والتأكيد على ضرورة ربط قضايا غزة بالقضايا الوطنية الشاملة. وأشارت إلى أنه في هذا السياق تم ربط قضايا غزة بقضية الأسرى والقدس في اللقاءات الأخيرة مع الأشقاء المصريين، مؤكدة أنها لن تتوقف عن مواجهة استمرار الهجمة الإسرائيلية على الحركة الأسيرة، ومواصلة استباحة المسجد الأقصى وتدنيس المقدسات في الوقت الذي يحاول الاحتلال فيه شراء الهدوء من غزة.

وأكدت أن إنجاز المصالحة ضرورة وطنية ملحة، لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وهي أقصر الطرق وأكثرها أمناً وأقلها كلفة لمعالجة المشكلات المعيشية والحياتية للشعب الفلسطيني في غزة، بما يجنبنا ويعفي شعبنا من الابتزاز السياسي. وتابعت الجبهة أن أولى هذه الخطوات تتمثل في استئناف جهود المصالحة من النقطة التي توقفت عندها بما في ذلك وضع آليات وأجندة لتنفيذ اتفاق القاهرة 2011 وبيروت 2017، وذلك لتجاوز أزمتنا الراهنة. وطالبت بالعودة عن الإجراءات العقابية المفروضة على القطاع وإعادة الحقوق للأسرى والشهداء والجرحى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) – غزة، 2019/4/6

16. حماس: تصريحات نتنياهو حول احتلال غزة "مثيرة للسخرية"

غزة: أكد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، يوم الأحد، أن تصريحات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول احتلال قطاع غزة "مثيرة للسخرية".

وقال أبو زهري في تغريدة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": تصريحات نتنياهو أن احتلاله غزة خيار قائم تثير السخرية، وعليه أن يدرك أن تحرير تل أبيب قادم لا محالة".

وكان نتنياهو قد صرح بأن احتلال قطاع غزة يعد خيارا قائما، مشيرا إلى أنه سيبحث عن حلول أخرى قبل التوجه إلى هذا الخيار.

فلسطين أون لاين، 2019/4/7

17. مخابرات نابلس تختطف وتنكل بأحد قيادات الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح

نابلس: اختطفت قوة من جهاز المخابرات العامة، مساء اليوم الأحد، أحد قيادات الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح بنابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، من أمام بوابات الجامعة. وأفاد شهود عيان، أن عناصر من المخابرات اعتقلوا الطالب موسى دويكات بعد إشهار أسلحتهم بوجهه والاعتداء عليه بالضرب المبرح، على مرأى من طلبة الجامعة، ومن ثم نقلوه بمركبة تابعة للمخابرات.

ويأتي اعتقال دويكات بعد يوم من اعتقال عضو مجلس الطلبة إبراهيم شلهوب من منزله في بلدة دير الغصون بطولكرم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/7

18. حماس: مشهد اختطاف أجهزة السلطة للطالب دويكات يشير إلى أن شعبنا يواجه عصابة غوغائية

قالت حركة حماس في الضفة الغربية إن مشهد اختطاف الأجهزة الأمنية الناشط في الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الطالب موسى دويكات بطريقة همجية تشبه طرق المستعربين في اعتقال شبابنا، تشير إلى أن شعبنا وأبناءنا يواجهون عصابة غوغائية لا تحكمها الأخلاق ولا القوانين ولا القيم الوطنية.

وطالبت الحركة في تصريح صحفي الأحد، مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية والإعلامية بتسليط الضوء على هذه الإجراءات القمعية، والضغط على أجهزة السلطة الأمنية لتوقف مسلسل الاعتقال السياسي المخزي، وتباشر بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين كافة من سجونها، والسماح للكتلة الإسلامية بممارسة نشاطها في أجواء حقيقية من الحريات والديمقراطية والعمل النقابي الحر.

موقع حركة حماس، 2019/4/7

19. "الشعبية" تدين اختطاف أمن السلطة للطالب موسى دويكات بنابلس

رام الله: دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الأحد، بأشد العبارات إقدام الأجهزة الأمنية على اختطاف الطالب موسى دويكات في نابلس، داعية إياها إلى سرعة الإفراج عن الطالب والتوقف الفوري عن التعامل مع الطلبة بعقلية العصابة. وطالبت الجبهة السلطة بضرورة التحقيق العاجل في خلفية الاعتداء على الطالب دويكات واختطافه ومساءلة المنفذين ومنع تكراره، لأن استمرار هذا المسلسل الطويل من الاعتداءات على المواطنين وتعمد انتهاك القوانين التي تضمن حرية الرأي والتعبير وممارسة كل أشكال العمل النقابي والطلابي وحرمة الملاحقة والقمع سيدخل الوضع الداخلي في متاهات أكثر تعقيداً تساهم في تعزيز حالة الشرذمة والاحتقان والانقسام. وجددت الجبهة تأكيدها على ضرورة مواجهة كل أشكال الملاحقات والاعتقالات على خلفية سياسية من أيٍ جهة كانت.

فلسطين اون لاين، 2019/4/7

20. هنية يزور عوائل شهداء وأسرى محررين في خانيونس

زار رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية برفقة وفد من قيادة الحركة ونواب في المجلس التشريعي عدداً من عائلات الشهداء والأسرى المحررين في محافظة خانيونس.

وخلال الزيارة عبّر هنية عن سعادته بزيارة عوائل شهداء وأسرى محافظة خانيونس، مؤكداً أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وهي وقود معركة التحرير بإذن الله.

وعزى هنية عوائل شهداء مسيرات العودة فارس أبو هجرس، وبسام صافي، ومحمد خالد أبو ريدة الذين ارتقوا على الحدود الشرقية لخانيونس.

وزار هنية الأسرى المحررين مصطفى الأسطل، وعطوة العمور، ومحمد العمور، ومراد العمور، والأسيرة المحررة ابتسام موسى لتهنئتهم بالإفراج عنهم من سجون الاحتلال.

وهاتف رئيس المكتب السياسي الأسير وائل أبو ريدة من داخل سجون الاحتلال، مؤكداً تمسّك الحركة بقضية الأسرى، وأنها على رأس أولويات العمل لديها.

موقع حركة حماس، 2019/4/7

21. الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً بالضفة بتهمة ممارسة أعمال تتعلق بالمقاومة

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الإثنين، 21 مواطنا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وقال جيش الاحتلال إن قواته اعتقلت 21 فلسطينياً، بدعوى أنهم "مطلوبون" بتهمة ممارسة أعمال تتعلق بالمقاومة والمقاومة الشعبية ضد أهداف إسرائيلية.

وسرق جيش الاحتلال عشرات آلاف الشواكل من منازل المواطنين، زاعما مصادرته سلاحا خلال عمليات الاقتحام والتفتيش لمنازل المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2019/4/7

22. قوى رام الله تدعو إلى الاستنفار والتأهب لأوسع برنامج نضالي تضامناً مع الأسرى

رام الله: مع صباح يوم أمس، شرع قادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال بالإضراب المفتوح عن الطعام، الذي يحمل عنوان "معركة الكرامة الثانية"، رفضا منهم لظروف اعتقالهم السيئة، واستمرار نصب أجهزة التشويش. من جهتها دعت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله إلى "الاستنفار والتأهب" لأوسع برنامج نضالي، إسناداً للخطوات النضالية التي سيشرع بها الأسرى، رفضاً لـ"سياسة الموت البطيء، والقمع المتواصل بحقهم".

القدس العربي، لندن، 2019/4/7

23. "الشبيبة" تحذر جامعة الأزهر بغزة من طرد الطلبة من قاعات الامتحانات

غزة: استنكرت حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الأزهر بغزة، القرار الخطير لإدارة الجامعة الذي يقضي إلى طرد الطلبة من قاعات الامتحانات ضاربة بعرض الحائط الظروف الخانقة التي يعيشها الطلبة وذويهم. وحذرت الشبيبة في بيان لها، يوم الأحد، إدارة الجامعة ومجلس أمنائها من القيام بطرد أي من الطلبة من قاعات الامتحانات الأمر الذي قد يشكل إهانة كبيرة لهم.

ودعت إدارة الجامعة إلى التراجع الفوري عن قراراتها غير العادلة تجاه كافة الطلبة، رافضة سياسة المماطلة الواضحة والممنهجة تجاه مطالب الطلبة العادلة والمشروعة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/7

24. غانتس: تصريحات نتنياهو بشأن ضمّ المستعمرات "مراوغة انتخابية"

رام الله– "القدس" دوت كوم، (د ب أ): وصف بيني جانتس رئيس تحالف "أزرق أبيض" في إسرائيل تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ضم مستعمرات الضفة الغربية بأنها "مراوغة انتخابية". ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن جانتس القول :"هذه مراوغة انتخابية لا يصدقها أحد".

وأضاف :"نتنياهو يسعى إلى جمع أصوات من أي مكان ممكن"، واعتبر أن "نتنياهو تجاوز كل الحدود المتاحة في الدفاع عن نفسه إدراكا منه أنه موشك على إنهاء مهام منصبه". وقال جانتس إن

"حزبه يولي أهمية كبيرة للسعي إلى السلام ولكنه لن يفعل أي شيء بصورة أحادية الجانب، وبدون موافقة الشعب".

القدس، القدس، 2019/4/7

25. حزب العمل الإسرائيلي يفقد عدداً من مؤيديه لصالح غانتس

تل أبيب: فقد حزب العمل الإسرائيلي عدداً من مؤيديه الذين انتقلوا إلى تأييد قائمة "أبيض أزرق" التي يتزعمها الجنرال بيني غانتس. وتستظهر نتائج استطلاعات الرأي في إسرائيل أن حزب العمل، الذي هيمن على الحياة السياسية لفترة طويلة، لن يحصل على أكثر من عشرة مقاعد في الكنيست من أصل 120 في الانتخابات التي ستجري بعد غدٍ.

ويقول شموئيل روزنر، الباحث في "معهد سياسة الشعب اليهودي" في إسرائيل إن "حزب العمل مرتبط تاريخياً بعملية أوسلو". ويضيف الباحث أن أوسلو لم تحقق الوعد بالسلام، كما أن الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، تعني الفشل بالنسبة للكثير من الإسرائيليين، مشيراً إلى توجه الناخبين نحو اليمين. وتابع روزنر: "بمجرد أن يرفض الإسرائيليون عملية أوسلو أضاع حزب العمل فرصة الاتجاه نحو الوسط، وقد استغرق وقتاً طويلاً للغاية كي يفهم أن الريح قد تغيرت". انتقلت أحزاب أخرى إلى الوسط في الساحة السياسية بينما احتل حزب ميريتس يسار حزب العمل، وهو حزب علماني اشتراكي تأسس عام 1992.

يثير الباحث أيضاً العامل الديموغرافي، مشيراً إلى أن النموذج التقليدي لناخب حزب العمل هو "أشكنازي يهودي علماني، يسكن المناطق الريفية". لكن النمو السكاني يشهد تزايداً في أعداد اليهود الشرقيين والتقليديين في المدن، ممن لم يتمكن الحزب من التواصل معهم. وباختياره عام 2017 آفي غاباي اليهودي من أصل مغربي رئيساً، بدأ حزب العمل استجابة أولية لهذه التغييرات. كما أنه بات يعتمد أيضاً مواقف أقل تصالحية حيال الفلسطينيين، والمزيد من وجهات النظر الوسطية إزاء مجموعة متنوعة من المواضيع. ورغم الصعوبات التي يواجهها، لم يفقد الحزب كل مؤيديه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/7

26. المخابرات الإسرائيلية: كشف نتنياهو عملية الموساد في طهران أضر مصالحنا

تل أبيب: كُشف النقاب في تل أبيب عن أن مسؤولين كباراً في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أجروا تلخيصاً لتطور قضية الكشف الإسرائيلي عن "أسرار المشروع النووي الإيراني" في السنة الأخيرة،

تبين منه أن قيام رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بكشف عملية اختراق الأرشيف النووي في طهران، سبب ضرراً كبيراً لمصالح إسرائيل وأجهزتها الأمنية.

وأكدت مصادر أمنية في تل أبيب، أن هؤلاء المسؤولين عرضوا في تقرير قدم إلى الاجتماعات الأمنية التي بحثت في الموضوع، عدداً من هذه الأضرار؛ لكنهم امتنعوا عن تسريب تفاصيل عن هذه الأضرار بشكل عيني. واعتبروا إسراع نتنياهو في الخروج إلى الرأي العام في حينه بمؤتمر صحافي ذي طابع درامي، لم يكن ضرورياً "بل غلب عليه الطابع المسرحي وحتى التهريجي؛ لأن المعلومات التي طرحها كانت في الجوهر معروفة جداً للعالم، قبل أن يتم التوصل إلى الاتفاق النووي بين طهران والدول الكبرى".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/8

27. ماندلبليت: تصرفات نتنياهو لا تطاق والجرائم التي ارتكبها ستزج به في السجن لفترة طويلة

غزة – ترجمة خاصة: قال المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيخاي ماندلبليت، إن "تصرفات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء لا تطاق، وإنه يجب أن ينأى بنفسه عن المناصب العامة". معتبرا أن الجرائم التي ارتكبها نتنياهو ستزج به في السجن لفترة طويلة. جاءت أقوال ماندلبليت خلال جلسة مغلقة في مدرسة دينية، وفق ما كشفت عنه قناة ريشت كان العبرية. وبحسب القناة، فإنه ماندلبليت قال: "في حال قدمت لائحة اتهام نهائية ضد نتنياهو في الملف 2000، فإن هذه الجرائم التي سيتهم فيها سيزج على إثرها في السجن لفترة طويلة". ووفقا للقناة، فإن مكتب ماندلبليت يستعد لاحتمال أن يطلب نتنياهو صفقة اعتراف، على الرغم من أن التقييم بأن فرص اعترافه بارتكاب أعمال "إجرامية منخفضة".

القدس، القدس، 2019/4/6

28. خمس نساء عربيات يخضن انتخابات الكنيست

حيفا، لندن: تخوض خمس نساء عربيات الانتخابات الإسرائيلية، ثلاث منهن على القائمتين العربيتين، فيما تخوض مرشحة عربية درزية المنافسة على القائمة المعروفة بـ"قائمة الجنرالات" التي تنافس قائمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وكان عدد النساء في "الكنيست" المنتهية ولايته 35 من أصل 120، بينهن ثلاث نساء عربيات. أما المرشحات العربيات فهن:

– عايدة توما، عضو "الكنيست" السابقة: مرشحة عن "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة".

– المرشحة سندس صالح، على قائمة "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة".

– إيمان الخطيب، مرشحة في قائمة "الموحدة العربية وحزب التجمع" المكونة من الحركة الإسلامية الجنوبية وحزب التجمع الديمقراطي: تنتمي الخطيب إلى الحركة الإسلامية.

– الناشطة السياسية هبة يزبك (34 عاماً): ترشحت محل حنين زعبي التي بقيت في (الكنيست) مدة عشر سنوات. وهبة يزبك من مواليد مدينة الناصرة، وعضو اللجنة المركزية بحزب التجمع الديمقراطي.

– الإعلامية غدير كمال مريح (34 عاماً): مرشحة في قائمة رئيس الأركان السابق الجنرال بيني غانتس. وهي عربية درزية تخوض الانتخابات بمقعد مضمون، بحسب كل التقديرات. وغدير مريح من دالية الكرمل في جبل الكرمل في حيفا. كانت مذيعة نشرة الأخبار العربية الرئيسية على قناة "مكان" باللغة العربية، وصارت مقدمة النشرة الإخبارية الرئيسية باللغة العبرية في التلفزيون الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/8

29. "أوبزيرفر": عمى نتنياهو الاستراتيجي يهدد أمن "إسرائيل"... عليه الرحيل

لندن – إبراهيم درويش: تحت عنوان "رأي أوبزيرفر بشأن بنيامين نتنياهو والانتخابات الإسرائيلية" قالت الـ"أوبزيرفر"، إن الطريقة الصدامية لنتنياهو أبعدت إسرائيل عن أصدقائها وعرضت سكانها للخطر. وقالت إن احتمالات خروج نتنياهو فائزاً من الانتخابات يوم الثلاثاء تثير فرحة داعميه في معسكر اليمين المتطرف بالإضافة إلى صديقه في البيت الأبيض. إلا أن منظور فوزه مثير للقلق للبلد والشرق الأوسط بشكل عام. فقد تسيد نتنياهو السياسة في البلد لعقد من الزمان ولكنه فشل في مهمته الرئيسية: توفير الأمن للبلاد. وتظهر استطلاعات الرأي تقدم حزب الليكود الذي يترأسه مع تحالف عدد من الأحزاب اليمينية المتطرفة. وهناك إمكانية، أن يفوز الائتلاف الذي يمثل الوسط "أزرق أبيض" والذي يقوده قائد الجيش السابق بنيامين (بيني) غانتس. وأياً يكن الحال فالفوز بهامش قليل يعني دخول البلد في حالة من عدم الاستقرار ويطيل أمد تشكيل الحكومة المقبلة. ولو افترضنا أنه احتفظ بالحكومة إلا أن انتصاره ستقوضه الاتهامات الجنائية الموجهة إليه وتصريحات النائب العام إنه سيوجه اتهامات له بعد الانتخابات والتي قد تؤدي إلى صدور أحكام.

وترى الصحيفة أن احتقار نتنياهو للتحالفات الإسرائيلية التقليدية الأوروبية والتي عكس علاقته المتشرذمة مع باراك أوباما وتفضليه القادة "الأقوياء" المتطرفين الذين يشبهونه أنتجت نسقاً موحداً. فالرئيس الهنغاري فيكتور أوربان، أصبح حليفاً موثوقاً. وكذلك فلاديمير بوتين والدول السنية المستبدة في الرياض التي تمقت إيران أكثر من اليهود. وترى أن ترامب المتملق وعدم تحركه تجاه التوسع الاستيطاني لا يقدم لإسرائيل أي خدمة. ويرى نتنياهو أن اعتراف أمريكا بسيادة إسرائيل على القدس

ومرتفعات الجولان السورية بمثابة انتصارات، مع أن الرئيس الأمريكي هو صديق مزيف يقدم نصائح كارثية. وكل ما ستؤدي إليه هذه الخطوات التي لم تقم على تفكير هو زيادة المخاطر على إسرائيل.

وتقول الصحيفة إن عناد نتنياهو ورفضه البحث عن سلام عادل مع الفلسطينيين يقوم على حل الدولتين والذي دعمه مرة، يمثل الخلفية للمواجهات اليومية لهجمات حركة حماس الصاروخية على المدنيين الإسرائيليين. وتعمل سياساته على استفزاز العرب المشردين والمحرومين في المناطق المحتلة. وفشل عمى نتنياهو الاستراتيجي في وقف حزب الله الذي عركته الحرب وبنى ترسانة صواريخ في لبنان وصلت حتى الآن إلى 130 ألف صاروخ موجهة نحو المدن الإسرائيلية. وهناك مخاطر أخرى نابعة من عنصريته التي لم يخفها وأثرت على موقف إسرائيل الدولي. وتقول إن نتنياهو حصل على فرصته. ومن الأفضل لكل من يعنيهم الأمر رحيله والآن.

القدس العربي، لندن، 2019/4/7

30. غباي: نتنياهو يخلط السياسة بالأمن ويتهرب من الفساد

القدس المحتلة: قال رئيس حزب العمل الإسرائيلي آفي غباي، إنه يعارض خطة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ضم المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة لدولته المستقبلية المزعومة، وإنه يراه يخلط السياسة بالأمن ويتهرب من قضايا الفساد التي تلاحقه.

ويحتل حزب العمل، المركز الثالث في الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري بعد غد، وفق آخر استطلاعات الرأي العبرية.

ونقلت إذاعة "كان" العبرية، عن غباي، تأكيده دعم الانفصال عن الفلسطينيين والحل السياسي، مضيفاً "(إسرائيل) على عتبة أسبوع مصيري، سيتم من خلاله تحديد ما إذا كانت هناك حكومة تدفع السلام والأمن قدماً أو ضم المستوطنات، والاتجاه صوب الاستمرار في فساد نتنياهو، والعنصرية التي يمارسها وخلطه السياسة بالأمن".

من جهته، عد وزير جيش الاحتلال السابق موشيه يعالون، من حزب "أزرق أبيض" أن أقوال نتنياهو أول من أمس بشأن ضم المستعمرات "تنم عن كونه يصارع على حياته السياسية بسبب لوائح الاتهام الموجهة ضده". وأضاف يعالون: نتنياهو نفسه لا يعتقد أنه يصب في مصلحة (إسرائيل) التوجه نحو دولة ثنائية القومية، مردفاً "أسس الوطن القومي للشعب اليهودي معرضة للخطر"، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2019/4/7

31. خلاف بين الموساد ومجلس الأمن القومي: من بوابة نتنياهو للعالم العربي

كشف تقرير إسرائيلي، نشر مساء يوم الأحد، عن نشوب خلافات بين جهاز الموساد، ومجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، وذلك على خلفية طريقة التعامل مع ملفات تتعلق بالدول العربية والإسلامية التي تسعى إسرائيل إلى فتح قنوات تواصل معها تمهيداً لتطبيع العلاقات.

ونقل المراسل السياسي للقناة 13 في التلفزيون الإسرائيلي، باراك رافيد، عن مسؤولين في جهاز الموساد، اعتراضهم على تجاوز صلاحياتهم وعدم التنسيق معهم في "فتح قنوات اتصال جديدة" مع دول عربية وإسلامية. وذكرت المصادر أن عناصر في مجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، يعملون بشكل مستقل بشكل كبير، دون التنسيق مع الموساد إلى حد تجاوز صلاحيته في بعض الأحيان. وأشار رافيد، نقلا عن مصادره، إلى أن الحديث يدور حول النشاط الذي يقوم به اليد اليمنى لمستشار الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، مئير بن شبات، ومبعوثه الخاص إلى العالمين، العربي والإسلامي، والذي يشغل منصباً رفيع المستوى في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، ويلقب بـ"الحصن" (ماعوز).

وأكدت المصادر أن مسؤولين في الموساد هددوا إذا ما استمر "ماعوز" بالعمل والتواصل مع العالم العربي والإسلامي دون تنسيق مع الموساد، سيفرض الجهاز الاستخباراتي عقوبات على "ماعوز" قد تصعب على استمرار تواصله مع قنوات الاتصال التي فتحها عبر شخصيات رفيعة في دول عربية وإسلامية. ونقل رافيد عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله: الموساد لا يقبل محاولات بن شبات و"ماعوز" في تجاوز الجهاز، لذلك وجه الموساد لهما إنذارا (بطاقة صفراء – على حد تعبير المصدر).

عرب 48، 2019/4/7

32. مصادر إسرائيلية: كشف نتنياهو للأرشيف النووي الإيراني تسبب بضرر أمني

رام الله – ترجمة خاصة: قالت مصادر استخباراتية إسرائيلية، إن كشف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، للأرشيف النووي الإيراني في شهر أبريل/ نيسان 2018، تسبب بضرر أمني.

ونقلت صحيفة هآرتس العبرية، عن تلك المصادر قولها، إنه بالرغم من نفي مقربون من نتنياهو أن يكون قد تسبب ذلك بأي ضرر، إلا أن جهات استخباراتية وكذلك مؤسسة "الدفاع" تشعر بالقلق إزاء تداعيات ذلك الأمر. وقال مكتب نتنياهو ردا على ذلك "إنه أمر سخيف، ليس عبثا أن كشف الأرشيف النووي جلب مزايا استراتيجية هائلة لدولة إسرائيل". مشيرا إلى إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحابه من الاتفاق النووي وفرض العقوبات على إيران بسبب ذلك الكشف.

القدس، القدس، 2019/4/7

33. دراسة: صواريخ حماس وتحديات الجبهة الداخلية الإسرائيلية

تناولت دراسة صدرت يوم الأحد، إطلاق قذائف صاروخية طويلة المدى من قطاع غزة باتجاه عمق إسرائيل. وأطلِقت إحدى هذه القذائف باتجاه مدينة بئر السبع، في 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأطلقت قذيفتان سقطتا في منطقة مفتوحة قرب تل أبيب، في 14 آذار/مارس الفائت، وأصابت قذيفة كهذه منزلا في بلدة ميشميرت في منطقة المثلث الجنوب، في 25 آذار/مارس الفائت.

وقالت الدراسة، الصادرة عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أن التحدي الذي تواجهه إسرائيل هو أن مدى هذه القذائف الصاروخية أطول من تلك التي تُطلق باتجاه منطقة "غلاف غزة"، وأنه بالإمكان تفسير إطلاقها على أنه "رسالة من حماس بأنها مستعدة لإلحاق ضربة شديدة بعمق الأراضي الإسرائيلية في إطار مواجهة واسعة، من أجل ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية للاستجابة لمطالبها".

وأضافت الدراسة أنه "ينبغي الأخذ بالحسبان أن أمرا كهذا قد يتكرر في المستقبل، فيما نتائجه يمكن أن تكون خطيرة وتستوجب رد فعل إسرائيلي شديد في حال حدثت إصابة مباشرة وسقط قتلى، رغم أن دقة هذه القذائف متدنية". وبحسب الدراسة، فإنه "في ظروف كهذه، تثبت مجددا أهمية الحماية وخاصة الغرفة الآمنة، التي تعتبر منقذة للحياة". وأشارت إلى أن قيادة الجبهة الداخلية قسّمت إسرائيل إلى 250 منطقة إنذار من الصواريخ، وسيرتفع عدد هذه المناطق في المستقبل إلى 1800.

وقالت إن إسرائيل استثمرت مبالغ كبيرة في تحصين المباني وبناء الملاجئ، خاصة في منطقة "غلاف غزة"، مضيفة أن "العبرة المستخلصة من إطلاق القذائف الطويلة المدى هو أنه ينبغي تطبيق خطط موجودة لتحسين حماية الجمهور والفرد في مناطق أخرى في إسرائيل، من أجل ضغوط تمارسها حماس وحزب الله على الحكومة الإسرائيلية".

ووجدت الدراسة أنه على الرغم من نجاح "القبة الحديدة" لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى في حماية "غلاف غزة" وتحسن حيز مناورة صناع القرار في إسرائيل، "لكن من الواضح أن العدد المتاح من بطاريات القبة الحديدية، خاصة وأن قوات احتياط تشغل بعضها، لا يمكنه توفير رد كاف للتهديد، حتى لو كان ذلك إطلاق قذائف متقطع باتجاه عمق إسرائيل. وفي ظروف مواجهة كاملة، تستوجب تغطية القبة الحديدية لمنشآت عسكرية وبنية تحتية وطنية حيوية، فإن حماية السكان المدنيين لن تكون كافية. والعبرة واضحة، وهي أنه ينبغي زيادة حجم القوات بحيث توفر ردا على التهديد، سوية مع أمور أخرى".

ودعت الدراسة إلى تطبيق خطة تقاسم الوظائف بين قيادة الجبهة الداخلية وسلطة الطوارئ الوطنية، وذلك كعبرة مستخلصة من إطلاق القذائف الطويلة المدى. "إذا كانت المؤسسة (الأمنية) خبيرة في التعامل مع "غلاف غزة" في فترات الطوارئ، فإن الحرج والتعثر في السلطات المحلية التي تجرب حالات كهذه، قد يكون خطيرا. ففترات الطوارئ تستوجب تعاونا وثيقا ومتدرب عليه بين الجهات المختلفة المسؤولة عن إدارة حالات الطوارئ. وهكذا تعالت في الأحداث الأخيرة أسئلة مثل من لديه صلاحية اتخاذ قرار بشأن مؤسسات التعليم وفتح الملاجئ العامة وغيرها".

وخلصت الدراسة إلى أنه "يتوقع أن تواجه الجبهة المدنية تحديات في أي مواجهة مستقبلية مع حماس، وبشكل أكبر مع حزب الله. وتشير الأحداث الأخيرة في عمق الأراضي الإسرائيلية إلى الخطورة الواسعة الكامنة في تشويش منظومات في أعقاب هجمات بقذائف صاروخية على الجبهة الداخلية المدنية أثناء حرب شاملة ومتواصلة، إلى جانب مخاطر أحداث عديدة متوازية، تضع تحديات أمام أنظمة رد الفعل".

ورأت الدراسة أن "المشكلة التي جرى كشفها في جولات قتالية في الماضي هي أن الأداء الإسرائيلي كان جزئيا، وكان ينقصه، وخاصة في العمق المدني، استثمار موارد وبناء أنظمة وتعزيز الجاهزية في مستوى السلطات المحلية... والحديث لا يدور عن إنقاذ حياة، وإنما ببناء قدرات رد وانتعاش سريع من عرقلة أمنية في الجبهة المدنية، تسمح للحكومة باتخاذ قرارات حكيمة وإن كان تحت ضغوط صعبة خارجية وداخلية".

عرب 48، 2019/4/7

34. صحيفة "إسرائيل اليوم": هذه مواقف أبرز الأحزاب الإسرائيلية من قضية فلسطين

غزة – أحمد صقر: تحدثت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، الأحد، عن مواقف أبرز الأحزاب الإسرائيلية التي تخوض انتخابات "الكنيست" المقبلة من تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

ونشرت الصحيفة إجابات عن أسئلة وجهتها إلى لمجموعة من الأحزاب الإسرائيلية؛ عشية انتخابات المقررة الثلاثاء المقبل، وتحدث 13 حزبا إسرائيليا عن موقفهم من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والطريقة الأنسب من وجهة نظرهم للتعامل مع قطاع غزة والضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، بحسب ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي.

وفيما يلي مواقف الأحزاب الإسرائيلية كما أوردتها الصحيفة:

حزب "الليكود" رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مؤخرا، اتفاق التسوية مع من "يريدون تدميرنا، ونحن على استعداد لاستخدام قوة كبيرة عند الضرورة".

تحالف "أزرق ابيض" أكد أن "إسرائيل ستبادر، ولن تنجر من أي طرف، وفي غزة سنرد بقوة على أي عنف على إسرائيل".

حزب "العمل" أوضح أنه "سيكون مع حل دولتين لشعبين"، منوها أن "خطته في غزة، هي إضعاف حماس من خلال التنمية مقابل التجريد من السلاح".

حزب "كولانو" لفت إلى أنه "يعارض قيام دولة فلسطينية، وأما بشأن غزة، سنقوم بترويج خطة لفك الارتباط التام عنها خلال 5 سنوات".

حزب "ميرتس"، يسعى إلى "إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية"، معتبرا أن "لا حل لغزة من خلال ساحة المعركة، فقط الحل في المجال السياسي".

حزب "اليمين الجديد" يرى أن "الذراع القوية ستؤدي إلى الردع، والقانون في الجنوب نفسه وسط إسرائيل، وهناك خطة وضعها بينيت لغزة في الكابينت".

اتحاد الأحزاب اليمينية شدد على رفض قيام "دولة فلسطينية أو حكم ذاتي في إسرائيل"، مضيفا: "سنصرف ونعمل لفرض السيادة في كل إسرائيل (فلسطين المحتلة)".

حزب "زهوت" نبه أن "يؤمن بالسيادة الكاملة على كامل إسرائيل، والعدو في غزة..".

حزب "غيشر" ذكر أنه "لا نؤمن بحل سياسي لغزة، ونهتم بحكومة يمكن أن تشرع في خطوة ستجلب الهدوء إلى الجنوب". حزب "إسرائيل بيتنا" لفت إلى أنه قدم "خطة لتبادل الأراضي، وبالنسبة لغزة سنوقف تدفق الأموال إلى حماس ونستأنف عمليات الاغتيال".

حزب "شاس" قال: "ردنا حازما على الإخلال بالأمن، ومن ناحية أخرى سنقدم المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين".

حزب "يهودوت هتوراة" أوضح أنه "عندما تكون هناك مشكلة أمنية تحتاج لمصادقة الحكومة أو الكنيست، ونحن سنتصرف بناء على أوامر الحاخامات".

تحالف "الجبهة" مع "العربية للتغيير" (من فلسطيني الداخل المحتل عام 1984) بين أنه يعمل على "إنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وإخلاء المستوطنات وإنهاء حصار غزة".

موقع "عربي 21"، 2019/4/7

35. معاريف: تجدد الاغتيالات في غزة سيعقّد الوضع الأمني

غزة – ترجمة خاصة: قالت صحيفة معاريف العبرية، يوم السبت، عبر موقعها الإلكتروني إن فكرة الاغتيالات ضد قيادات حماس والجهاد عادت للواجهة من خلال الخطاب العام في إسرائيل، وأن هناك من صاغ ذلك كشعار انتخابي، ومن صاغ الفكرة كعملية حقيقية قد تلجأ إسرائيل إليها.

ورأت الصحيفة أنه من المشكوك فيه أن تساعد الاغتيالات في تحسين الوضع الأمني كما كان في الانتفاضة الثانية، خاصةً مع تغيّر علاقة وتعامل إسرائيل مع قادة حماس ومع القضية الفلسطينية برمتها عما كانت تتعامل معه في الانتفاضة الأخيرة. وأشارت الصحيفة إلى أن أي عملية اغتيال ستؤدي إلى مواجهة قد تكون محدودة، لكن ستمتد أثارها إلى طول الحدود في مسيرات وتحديات أمنية جديدة على الجدار، ما سيدفع الجيش الإسرائيلي للرد بقوة وسيجر ذلك أيضاً إلى مزيد من المواجهة العسكرية وإطلاق وابل من الصواريخ مثل المطر على إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/4/6

36. الحركة الأسيرة تقرر تأجيل الإضراب إثر "تطور المفاوضات"

ذكر **موقع عرب 48، 2019/4/7**، أن الحركة الوطنية الأسيرة، قررت تأجيل البدء في خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام الذي كان مقررا اليوم، الأحد، على ضوء ما وصفته بـ"تطور المفاوضات" مع مصلحة سجون الاحتلال، وذلك بحسب مكتب إعلام الأسرى وهيئة شؤون الأسرى والمحررين. وأكد المكتب الإعلامي أن جلسات المفاوضات لا زالت مستمرة بين بين ممثلي الأسرى وإدارة مصلحة سجون الاحتلال، وأشار إلى أنه تم تمديد الجلسات لساعات إضافية "على طريق تحقيق مطالب الأسرى"، كما أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، مساء اليوم، أن الأسرى أعلنوا تأجيل الإضراب المفتوح عن الطعام، بعد تسجيل تقدم في الحوار مع إدارة سجون الاحتلال، وتحقيق عدة مطالب. وأوضح أبو بكر أن المفاوضات لا زالت قائمة، لافتاً إلى أن القرار النهائي بخصوص الإضراب سيعلن فور انتهاء الحوار.

وتفضي التفاهمات التي تم الاتفاق عليها حتى الآن إلى تركيب هواتف عمومية داخل السجون، فيما يستمر الحوار حول عددها وفي أي أقسام ستوضع.

وبخصوص الأسرى المنقولين والمعاقبين بالعزل جراء الأحداث الأخيرة في سجون الاحتلال، تم الاتفاق على إعادتهم إلى السجون التي كانوا فيها، وإنهاء عزل المعاقبين داخل الزنازين، فيما يتواصل الحوار بخصوص زيارات أهالي الأسرى من قطاع غزة.

وكان من المقرر أن تخوض نخبة من قيادات الحركة الأسيرة، اليوم، إضرابا مفتوحا عن الطعام، ينضم إليهم فيه عشرات الأسرى لاحقاً؛ وذلك رفضا لممارسات إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، من تركيب أجهزة تشويش مسرطنة واعتداءات متكررة وعمليات قمع متواصلة وحرمانهم من الزيارة والعقوبات التي تراكمت مؤخرا على العديد من الأسرى.

وتتلخص مطالب الأسرى بحسب ما أعلنت عنها الحركة الأسيرة بأربعة مطالب أساسية وهي، تمكينهم من التواصل مع أهلهم وذويهم كباقي الأسرى في سجون العالم، وذلك من خلال تركيب الهاتف العمومي المنتشر في السجون الإسرائيلية. والمطلب الثاني رفع أجهزة التشويش المسرطنة على الهواتف النقالة (المهربة) بسبب رفض الإدارة السماح للأسرى بهاتف عمومي.

ويتمثل المطلب الثالث بإعادة زيارات الأهالي إلى طبيعتها؛ أي السماح لأهالي أسرى حماس من غزة بزيارة ذويهم كباقي الأسرى، والسماح بزيارة أهالي الضفة الغربية جميعا مرتين بالشهر، وأخيرا، المطلب الرابع يتمثل بإلغاء الإجراءات والعقوبات السابقة كافة، وهي نوعان: عقوبات قديمة وعقوبات جديدة.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7**، من رام الله، أن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، قال مساء اليوم الأحد، إن الأسرى أعلنوا تأجيل الإضراب المفتوح عن الطعام، بعد تسجيل تقدم في الحوار مع إدارة سجون الاحتلال، وتحقيق عدة مطالب. وأضاف أبو بكر لـ"وفا"، أن الحوار لا يزال قائما بين ممثلي الأسرى وإدارة معتقلات الاحتلال حول مطالبهم، وان القرار النهائي بخصوص الإضراب سيعلن فور انتهاء الحوار. وأوضح أنه تم الاتفاق على تركيب هواتف عمومية داخل السجون، فيما يستمر الحوار حول عددها وفي أي الأقسام ستوضع. وبخصوص الأسرى المنقولين والمعزولين جراء الأحداث الأخيرة في سجون الاحتلال، قال أبو بكر إن إدارة المعتقلات وافقت على إعادتهم إلى السجون التي كانوا فيها، وإنهاء عزل المعاقبين داخل الزنازين، فيما يتواصل الحوار بخصوص زيارات أهالي الأسرى من قطاع غزة.

وأشارت **الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/8**، من رام الله، عن كفاح زبون، إلى أن جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي في إسرائيل، رد بتأكيده رفض إزالة أجهزة التشويش من غرف الأسرى. وقال أردان إنه سيتمّ التعامل مع الإضراب عن الطعام، مشيراً إلى زيادة عدد الأطباء والمضمّدين في السجون بهدف تقديم العلاج للسجناء المضربين، ميدانياً، دون الحاجة إلى نقلهم للمستشفيات. وأعرب أردان عن أمله في أن يفشل الإضراب.

ووصف أردان المضربين بـ"الإرهابيين"، وأوعز إلى مصلحة السجون بعدم التفاوض معهم. وأضاف: "من الجنون أن يكون بإمكان الإرهابيين في السجن التواصل مع مجموعات إرهابية". وتقول إسرائيل إن الأسرى يستخدمون الاتصالات في توجيه عمليات.

وقال مسؤول في مصلحة السجون إنه تم تحديد 14 حادثاً منفصلاً لمحادثات هاتفية غير قانونية، هدفت إلى التحريض على هجمات ضد إسرائيليين في الأشهر الأخيرة. ومستغلاً ذلك، قال أردان إنه لا ينوي "الاستسلام" لمطالبهم. وتابع: "إرهابيون يموتون من الجوع هو آخر ما يزعجني".

وبناء على تعليمات أردان، أعلنت إدارة مصلحة السجون، أمس، استكمال الاستعدادات للتعامل مع الإضراب، حيث تقرر في ختام جلسة ترأسها وزير الأمن الداخلي، اتخاذ إجراءات عقابية ضد المضربين عن الطعام، ومن جملة ذلك الفصل بينهم، وإحالتهم إلى أقسام أخرى في السجون، ومنعهم من لقاء محامين.

وكشف مدير مصلحة السجون أن المجلس الأمني والسياسي المصغر (الكابنيت) يتولى إدارة المعركة مع الأسرى. وقال مسؤول في مصلحة السجون: "تقييمنا هو أن الإضراب سيحدث على مراحل. في كل مرة ستنضمّ مجموعة مختلفة من الأسرى إلى الإضراب، لتحل محل مجموعة سبقتها. إننا نعرف كيفية احتواء أي نشاط للأسرى الأمنيين، ولدينا الطواقم الطبية القادرة على توفير حلول، إذا اقتضى الأمر". وأضاف المسؤول: "سنستخدم إجراءات تم تجريبها واختبارها، مثل عقاب فوري لقادة الاحتجاج والأسرى المشاركين. وسنقوم بتعزيز قواتنا (في السجون) لمنع التصعيد".

وإذا ما واصلت إسرائيل رفض طلبات الأسرى، فإن الإضراب سيتوسع تدريجياً بالفعل بحسب الخطة الموضوعة، لكن ثمة أمل لدى الفلسطينيين بحل القضية خلال أيام. وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى حسن عبد ربه، إنهم أعطوا مهلة لمصلحة السجون في ضوء الحوارات التي عُقدت مساءي الخميس والجمعة الماضيين. وأضاف: "نحن بانتظار رد مصلحة السجون على المطالب".

37. أسير فلسطيني.. انتظرته خطيبته 16 عاماً وكافأته بأرض وبيت

وكالات: أفرجت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" عن الأسير الفلسطيني هادي الهمشري من مدينة طولكرم بعد 16عاماً من الاعتقال، وقد خرج من المعتقل "الإسرائيلي" ليجد مفاجأة سارة في انتظاره بعد سنوات الأسر الطويلة. وكانت خطيبة المعتقل الهمشري التي انتظرته أعواماً طويلة، قد استمرت طوال فترة اعتقاله في توفير الراتب المخصص للأسرى الذي يتقاضاه لشراء قطعة أرض، ثم قامت ببناء بيت، منتظرة لحظة الإفراج عنه، لتكلل فرحتهما بالزواج في هذا البيت.

الخليج، الشارقة، 2019/4/7

38. إخطارات بهدم 9 منازل ببيطا واعتداءات للمستوطنين بالأغوار

أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، بهدم 9 منازل ومنشآت بالهدم في مسافر يطا قضاء الخليل بالضفة الغربية المحتلة، بحجة البناء دون تراخيص، فيما واصلت مجموعات من المستوطنين الاعتداء على الرعاة والمزارعين الفلسطينيين بالأغوار الشمالية.

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية كحافظة الخليل، راتب الجبور، إن قوات الاحتلال اقتحمت برفقة مسؤول "التنظيم والإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، المسافر الشرقية ليطا، وداهموا مساكن ومنشآت المواطنين، وأخطروهم بهدمها، بحجة البناء دون تراخيص.

وفي خربة المفقرة بمنطقة مسافر يطا أيضا، أخطر الاحتلال بهدم أربعة مساكن تعود للشقيقين محمود ومحمد حسين حمامدة وأرملة المواطن ماهر حمامدة، طال الإخطار كرفانا وخيمة تملكهما.

وفي سياق التضييق على المزارعين الفلسطينيين، نفذت مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال هجوما على الرعاة، اليوم الأحد، في خربة ابزيق ومنطقة السويدة بالأغوار الشمالية، ويأتي الهجوم ضمن سياسة احتلالية مبرمجة من أجل تفريغ الأرض من أصحابها الأصليين وتهجيرهم.

وقال الناشط الحقوقي في الأغوار الشمالية، عارف ضراغمة، في تصريح صحفي، إن سلطات الاحتلال استولت على حوالي 40 ألف دونم، بذريعة إقامة محمية البزيق لصالح التوسع الاستيطاني، إلى جانب إجراء تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في مناطق واسعة لتدمير الأراضي الزراعية بالأغوار.

عرب 48، 2019/4/7

39. حملة بالخط الأخضر لمقاطعة الانتخابات الإسرائيلية

تتفاعل داخل الخط الأخضر حملة شعبية فلسطينية تدعو إلى مقاطعة انتخابات الكنيست الإسرائيلي المقرر إجراؤها يوم الثلاثاء المقبل. ويقول القائمون على الحملة إن المشاركة في الانتخابات إقرار بشرعية دولة الاحتلال التي أقيمت على حساب الشعب الفلسطيني وأدت لتهجيره في نكبة 1948.

وتنطلق الحملة من كون المشاركة في الكنيست لم تأت بمردود يرفع الظلم عن 5.1 مليون فلسطيني يحملون الهوية الإسرائيلية. ويرى المقاطعون أن التصويت للكنيست تجميل لديمقراطية زائفة، وهو بحد ذاته إقرار بشرعية إسرائيل ككيان أقيم على خراب وطنهم وتهجير أبناء شعبهم.

وتقول رغد عزام "أنا كفلسطينية لاجئة، أرفض أن أكون جزءا من هذه التمثيلية بقبول شرعية الكيان الصهيوني وتبييض جرائم الاحتلال أمام العالم من خلال وجودنا في جسم سياسي مؤسساتي فاشي".

أما معاذ أبو ارشيد فيصف التمثيل العربي في الكنسيت بأنه "مكياج رديء للسياسات العنصرية الإسرائيلية". ويرى أن الأفضل هو غياب العرب عن الكنيست مما يحول إسرائيل تلقائيا إلى نظام "أبارتهايد".

وفي المقابل تخوض الأحزاب العربية الانتخابات الإسرائيلية بوصفها حاجة ملحّة للدفاع عن الحقوق المدنية للمواطنين الفلسطينيين في وجه العنصرية والفاشية.

لكن الأمين العام لحركة "أبناء البلد" محمد كناعنة يقول إن "التحرير هو البديل. إقامة الدولة العلمانية الديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني. هذا وطننا. ولكن إلى أن نصل إلى هذا الشعار ندعو إلى بناء مؤسساتنا على أساس قومي وطني هنا في الداخل الفلسطيني".

وكما أن المشاركة في الانتخابات خيار سياسي، فإن المقاطعة تعبر أيضا عن موقف سياسي بدأ يترسخ لدى فئة لا يستهان بها من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/6

40. الاحتلال يغلق الضفة والقطاع بسبب انتخابات الكنيست

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فرض إغلاق شامل على الأراضي الفلسطينية المحتلة، يوم الثلاثاء المقبل، خلال انتخابات الكنيست، وذلك اعتبارا من منتصف ليلة الإثنين – الثلاثاء 9 نيسان/ أبريل الجاري، حتى ليلة العاشر من الشهر ذاته. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان صدر عنه، إنه "سيتم فرض إغلاق شامل على منطقة يهودا والسامرة وسيتم إغلاق المعابر مع قطاع غزة في يوم الانتخابات للكنيست الـ21، ابتداءاً من منتصف ليل الإثنين الثلاثاء 9 نيسان/ أبريل، وحتى منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء".

وأشار إلى أنه "خلال فترة الإغلاق سيتم السماح بعبور حالات إنسانية وطبية واستثنائية، وفقاً لموافقة منسق نشاطات الحكومة في المناطق" المحتلة. وأضاف أنه سيتم فتح الحواجز "وفقاً لتقييم الوضع وساعات فتح المعابر الرسمية".

عرب 48، 2019/4/7

41. أكثر من 100 مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة مشددة

القدس: استأنف مستوطنون، يوم الأحد، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ونقل مراسلنا عن مصدر في الأوقاف الإسلامية، أن 107 مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في فترة الاقتحامات الصباحية، على شكل مجموعات متتالية حاولت أداء طقوس وصلوات تلمودية، ونفذت جولات مشبوهة في المسجد قبل مغادرته من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

42. الاحتلال يهدم 54 منزلاً بالضفة الغربية والقدس الشهر الماضي

رام الله: قال مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني الأحد، بأن سلطات الاحتلال هدمت 54 وحدة سكنية وأخطرت بهدم عشرات المنشآت السكنية والتجارية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، خلال شهر مارس الماضي. وذكر المركز في بيان له، أن حكومة الاحتلال صادقت على بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في مستوطنات الضفة بعد مصادرة وتجريف أراض مواطنين وشق طرق استيطانية. وأشار إلى أن إجراءات الاحتلال طالت منشآت تعود لفلسطينيين في الداخل، وذلك ضمن سياستها التنكيلية بهم بهدف تهجيرهم.

القدس العربي، لندن، 2019/4/7

43. الاحتلال يصادق على بناء 770 وحدة استيطانية غرب بيت لحم

بيت لحم: صادق ما يسمى المجلس الأعلى للمستوطنات وبلدية بيتار عيليت، مساء يوم السبت، على بناء المئات من الوحدات الاستيطانية في مستوطنة "بيتار عيليت ج" الجاثمة على أراضي مواطني قرى حوسان ونحالين وواد فوكين غرب بيت لحم.

وأشار مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـــ"وفا"، إلى أن المصادقة تمت على بناء 770 وحدة استيطانية، لافتا إلى أنه تم قبل ثلاثة أيام المصادقة على بناء 70 وحدة في مستوطنة " مكساد" جنوب شرق بيت لحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

44. إصابات بالاختناق في اعتداء قوات الاحتلال على مدرسة الخليل الأساسية

الخليل: أصيب عشرات الطلبة والمدرسين بالاختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال أمس، على مدرسة الخليل الأساسية في المنطقة الجنوبية من المدينة. وأفاد مدير المدرسة عدنان دعنا لـ "وفا"، بأن جنود الاحتلال، أطلقوا عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه ساحات المدرسة أثناء الطابور الصباحي، ما أدى إلى إصابة عشرات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية بحالات اختناق وصف بعضها بالشديد وتم نقل بعضهم إلى مستشفى المحتسب لتلقي العلاج.

الأيام، رام الله، 2019/4/8

45. مصر تطلق سراح 4 صيادين فلسطينيين من غزة

غزة – هاني الشاعر، هداية الصعيدي: أطلقت السلطات المصرية، الأحد، سراح 4 صيادين فلسطينيين من قطاع غزة، بعد احتجاز دام لنحو أسبوع. وأفاد مراسل الأناضول، نقلا عن مصدر مسؤول فلسطيني في معبر "رفح" البري جنوبي القطاع، بأن "السلطات المصرية أفرجت عن الصيادين الأربعة الذين أوقفتهم الثلاثاء". ولم يصرح المصدر بتفاصيل أخرى، فيما لم يصدر أيضا عن الجانب المصري أي تعقيب على الأمر حتى الساعة 00:17 ت.غ.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/7

46. العاهل الأردني: موقفنا واضح وثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية وهي أولوية لنا

عمان: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني "إن موقف الأردن واضح وثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية وهي أولوية لنا، رغم كل التحديات". جاء ذلك خلال لقاء الملك عبد الله الثاني، يوم الأحد، مع عدد من الشخصيات السياسية والإعلامية في قصر الحسينية، وفق ما ذكرته وكالة "بترا".

وشدد العاهل الأردني على حرص الأردن على تعزيز العمل العربي المشترك، وهو ما تم التأكيد عليه خلال القمة العربية في تونس. وقال: "كل سنة وبنفس التوقيت، يكون هناك محاولات تشويش حول بعض الأمور، مثل الوطن البديل والقدس وغيرها، ونحن نعلم أنها تستمر وتزيد بالصيف، ويجب أن أتدخل حتى أطمئن كل المواطنين".

وتابع: "واضح أن هذا الشيء منظم من جهات عندها أجندات واضحة، وتعمل من وراء الشاشات.. هدفها تشكيك المواطن للأسف بقرارات ومؤسسات وطنه، وتحاول زرع الخوف في مستقبله وأمنه. وهذا للأسف ليس بجديد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

47. وزيرا الخارجية الأردني والروسي: لا علم لدينا بتفاصيل "صفقة القرن"

عمان – زايد الدخيل: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين ايمن الصفدي ونظيره الروسي سيرغي لافروف إن عمان وموسكو لا تعرفان تفاصيل صفقة القرن، ففي الوقت الذي أوضح فيه الصفدي أن الأردن لا يعرف ماذا يريد الأمريكان أن يقولوا في هذا الأمر، أشار لافروف إلى أن ما نسمعه من أصدقائنا حول تلك الصفقة تثير القلق الشديد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقداه أمس بمقر وزارة الخارجية.

واكد الصفدي أن الحل الوحيد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يتمثل بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق الدولتين وعاصمتها القدس الشرقية، وبغير ذلك سنغرق بالصراع بشكل أكبر، مضيفاً سمعنا بعض التصريحات مؤخرا قادمة من إسرائيل، وكلها مؤشرات خطرة وتدفع باتجاه مزيد من التصعيد. وأضاف سمعنا أنه لن يكون هناك حل لمشكلة المستوطنين ولا تنازل على الضفة الغربية، هذه كلها مؤشرات خطرة ولا تدفع إلا لمزيد من التصعيد هناك رغم وجود إرادة دولية بالسلام وشروط السلام معروفة، إذ سنجد أنفسنا في تصعيد جديد والوضع هناك صعب وخطر جدا وسيسهم بتأجيج الصراع.

وفيما يتعلق بالقرار الأمريكي بالاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، قال الصفدي إن قرار الجولان سابقة وتشكل خرقا للقانون الدولي وتخرق الموقف القانوني بعدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة.

الغد، عمّان، 2019/4/8

48. "العمل الإسلامي" يستنكر مشاركة "إسرائيل" في دافوس بالأردن

عمّان – منير عبد الرحمن: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن المشاركة الإسرائيلية في المؤتمر الاقتصادي المنعقد في البحر الميت، في الوقت الذي يتواصل فيه العدوان الإسرائيلي على المقدسات وتهويدها، والاعتداء على الوصاية الأردنية عليها.

واستهجن الحزب، في تصريح صادر عن مسؤول الملف الوطني المحامي حمد الهروط، استقبال الوفد الإسرائيلي، في الوقت الذي تتصاعد في الدعوات من مختلف الأطراف الرسمية والشعبية على ضرورة بناء جبهة وطنية لمواجهة الضغوط التي تمارس على الأردن، لتمرير صفقة القرن والتفريط بالقدس وتصفية القضية الفلسطينية، واعتبر الهروط استمرار ممارسات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي استفزازا لمشاعر الشعب الأردني الرافض لكافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، كما أنها تضعف من الموقف الأردني في مواجهة هذه الضغوط.

القدس، القدس، 2019/4/7

49. جامعة الأميرة سمية تتبرع لترميم بيوت في القدس

عمّان – بترا: تبرعت جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا بـ"27" ألف دينار لنقابة المهندسين الأردنيين، من اجل ترميم بيوت في البلدة القديمة بالقدس. ويأتي التبرع ضمن حملة "إحنا للقدس5" التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة في الجامعة ومجلس طلبة الجامعة ولجنة القدس في نادي نون الثقافي

بالجامعة، من خلال جمع تبرعات عبر صناديق وزعت في كليات الجامعة لترميم البيوت في البلدة القديمة في القدس دعماً لصمود أهلها.

الدستور، عمّان، 2019/4/8

50. عون يخشى ضياع أراض لبنانية تحتلها "إسرائيل"

بيروت: أعرب الرئيس اللبناني ميشال عون عن خشيته من أن تضيع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا اللبنانيتين اللتين تحتلهما إسرائيل، "لأننا نعيش اليوم في حال قرار ظنّي".

واستذكر عون خلال مقابلة أجراها معه التلفزيون التونسي لمناسبة وجوده في تونس لحضور القمة العربية الأخيرة، وبثت أمس، "المكانة الخاصة التي للبنان لدى الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة، وتفاعل اللبنانيين معه في هذا المجال". وأعاد إلى الأذهان ما كان قاله الرئيس الراحل حول الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي وضرورة اعتماد مبدأ "خذ وطالب"، إذ نصح الفلسطينيين عند التفاوض مع الإسرائيليين أن يأخذوا ما يمكنهم أخذه وأن يطالبوا بعدها بالباقي، "وهي نصيحة غاية في الأهمية، ولكن من الصعب الأخذ بها اليوم لأننا خسرنا كل شيء. فقد ضاعت القدس، وها هو الجولان أيضا يضيع"، معربا عن خشيته من أن يأتي الدور على مزارع شبعا وتلال كفرشوبا اللبنانيتين "لأننا نعيش اليوم في حال قرار ظنّي".

وشدد عون على أهمية عدم اليأس، وقال: "إنني أدعو دوماً إلى عدم اليأس، وعلينا التفكير جيداً بالغد"، داعيا الدول العربية "إلى توحيد القرار الصالح الذي بإمكانه أن يشكّل لنا مساراً، بعدما كنا اقتربنا مسافة جيدة تجاه السلام على إثر المبادرة العربية للسلام التي قدّمها الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز في بيروت عام 2002. وقوامها الأرض مقابل السلام"، محذرا في الوقت عينه من أنه إذا لم تعد الأرض موجودة، من الطبيعي أن يُفقد السلام أيضا، لأن الأرض والسلام وحدة لا تتجزأ.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/8

51. سلطنة عُمان تدعو الدول العربية لطمأنة "إسرائيل"

قال وزير الخارجية العُماني، يوسف بن علوي، إن الدول العربية عليها أن تتخذ إجراءات "مُطمئنة" لإسرائيل كي تشعر بالأمان في محيطها العربي، لوضع حد للحروب الدائرة منذ عقود بين الجانبين.

جاء ذلك خلال كلمة له بأعمال المنتدى الاقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط وشمال افريقيا "منتدى دافوس"، الذي تستضيفه الأردن للمرة العاشرة، في منطقة البحر الميت.

وقال وزير الخارجية العُماني: "نحن الآن نبحث عن سبل جديدة واحتمالات جديدة من شأنها المساهمة باستقرار الشرق الأوسط وتطوير المنطقة، ولكن ربما لم نفهم لماذا تحتل إسرائيل الضفة الغربية وتحتل مرتفعات الجولان وكانت تحتل غزة وسيناء ثم تحررت سيناء وأنهت إسرائيل احتلالها لغزة وبقيت على كل حال في الجولان والضفة الغربية، ونتساءل لماذا؟".

وتابع بن علوي قائلا: "الإسرائيليون كانوا قادرين على الحصول على كل شيء من المجتمع الدولي، من الدعم السياسي إلى الدعم الاقتصادي والدعم العسكري ما يعني أنه وبالمحصلة هذا يعني أنهم يمتلكون كل المقومات للضغط على الزناد والحصول على كل مصادر القوة".

وختم وزير الخارجية العُمانية كاشفا عن رؤيته على هذا الصعيد: "أعتقد أن هذه نقطة محورية نرغب بوضع خط تحتها واحتسابها عند النظر بأمور أخرى، إسرائيل ورغم كل قوتها وكل ما قلناه ليست مطمئنة على مستقبلها ولا تشعر بالأمان لأنها ليست دولة عربية وتعيش في محيط عربي ومحاطة بـ 400 مليون شخص وليست مطمئنة من استمراريتها في المنطقة، وأنا اعتقد أننا كعرب علينا النظر في ذلك ونحتاج أيضا لوضع نهاية لهذه المخاوف، وهذا يجب أن يتم بأخذ إجراءات واتفاقات حقيقية بيننا كدول عربية"، على حد تعبيره.

الأيام، رام الله، 2019/4/7

52. تركيا تدعو إلى وقف جنون نتنياهو بشأن الضفة الغربية

أنقرة – غمزة تورك أوغلو أوغوز، أحمد فرقان مرجان: شنت تركيا هجوما ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على خلفية تعهده بضم مستوطنات في الضفة الغربية إلى إسرائيل حال فوزه في الانتخابات، داعية إلى "وقف جنونه".

واستنكر وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، عبر تغريدة نشرها اليوم الأحد على حسابه الرسمي في موقع "تويتر"، هذا الإعلان لرئيس الوزراء الإسرائيلي. وقال تشاووش أوغلو: إن الضفة الغربية أرض فلسطينية محتلة من قبل إسرائيل وهذا انتهاك للقانون الدولي. وان التصريحات غير المسؤولة لرئيس الوزراء نتنياهو الهادفة إلى حصد أصوات الناخبين عشية الانتخابات العامة لا يمكنها تغيير هذه الحقيقة ولن تغيرها.

المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، قال إن إعلان نتنياهو ضم مستوطنات الضفة الغربية في حال فوزه بالانتخابات، "نموذج آخر على استغلال سياساته الانتخابية من أجل شرعنة الاحتلال". جاء ذلك في تغريدة نشرها قالن باللغة الإنجليزية على حسابه بموقع تويتر. وأضاف تعليقا على الموضوع: "نموذج آخر على كيفية استغلال نتنياهو لسياساته الانتخابية في سبيل شرعنة الاحتلال وتقويض حل

الدولتين". وتابع: "في حال فاز من جديد، فهل سيكون ذلك فوز للديمقراطية أم للاحتلال؟ هل ستظهر الديمقراطيات الغربية ردود فعل حيال ذلك أم ستواصل الصمت؟ عار عليهم جميعا".

من جانبه، اعتبر المتحدث باسم "حزب العدالة والتنمية"، عمر جليك، أن "الوقت حان بالنسبة للمجتمع الدولي كي يوقف جنون نتنياهو". وقال جليك، في مجموعة تغريدات نشرها اليوم على حسابه الرسمي في موقع "تويتر"، إن إعلان نتنياهو يعد انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن الدولي والقوانين الدولية. وأضاف أن "عقلية الاحتلال التي يمثلها نتنياهو هي التهديد الأكبر للقانون والأمن الدوليين". وأردف قائلا: "على الجميع إدانة لغة الكراهية التي يتبناها نتنياهو، فالأخير يتهجم على المجتمع الدولي والقوانين الدولية بشكل صريح، ولم تبق قيم أو مبادئ لم يتعد عليها، وعلى المجتمع الدولي حماية قيمه من اعتداءات نتنياهو".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/7

53. "هآرتس": السعودية والإمارات و"إسرائيل" تتقاسم المعلومات الاستخبارية بانتظام

صالح النعامي: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن أحد أبرز مظاهر التقارب بين إسرائيل والسعودية يتمثل في التعاون الاستخباري، وإن كلا من السعودية والإمارات وإسرائيل تتقاسم بشكل دائم الكثير من المعلومات الاستخبارية تتعلق بالمخاطر الأمنية التي تمثلها إيران.

وفي تحقيق من خمس حلقات حول السعودية، نشرت الحلقة الأخيرة منها على موقعها مساء أمس، نوهت صحيفة "هآرتس" إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استنفر للدفاع عن محمد بن سلمان في أعقاب اغتيال خاشقجي، مشيرة إلى أن نتنياهو يراهن على دور الرياض في إنجاح استراتيجية إدارة ترامب في عزل إيران.

وقالت الصحيفة إن "التقاء المصالح السعودية الإسرائيلية أسفر عن تشكل واحد من أهم المحاور الإقليمية في الشرق الأوسط، على الرغم من أنه لا يتم الحديث عنه بتوسع"، مشيرة إلى أن منظومة العلاقات التي تربط الرياض بتل أبيب بالغة الحساسية.

ونوه التحقيق، الذي أعده عاموس هارئيل ويردين ميخائيل، إلى أن مساعي الرياض لتعزيز العلاقة مع إسرائيل تواجه "تحديا كبيرا يتمثل في حقيقة أن الحاجة إلى مواجهة إيران تدفعه إلى التقرب من تل أبيب، وفي الوقت ذاته فإن السعودية التي تقدم نفسها زعيمة العالم العربي لا يمكنها الإفصاح عن علاقات الصداقة مع إسرائيل، في الوقت الذي تزداد أوضاع الفلسطينيين سوءا تحت الاحتلال".

وحسب التحقيق، فإن العلاقات بين السعودية وإسرائيل تقوم على مصالح أمنية واقتصادية متشابكة، منوهاً إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يراهن على الدور السعودي في إنجاح الاستراتيجية الأمريكية الهادفة إلى عزل إيران.

ولفت التحقيق إلى أن العلاقات بين الرياض وتل أبيب تطورت لدرجة أن نتنياهو بات من الزعماء القلائل في العالم الذي يخرج للدفاع عن النظام، بعد إقدام عملاء سعوديين على اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول.

واستدركت الصحيفة أن "أهم الأسباب التي تدفع إسرائيل للقلق من تداعيات سقوط نظام الحكم السعودي يتمثل في أن هذا التطور سيفضي إلى تسرب الكثير من السلاح والمنظومات القتالية التي تملكها السعودية، بحيث يمكن أن تصل إلى أيدي جهات معادية لتل أبيب، الأمر الذي يجعل سقوط النظام ينطوي على تهديدات كبيرة وجدية على الأمن القومي الإسرائيلي".

ولفتت "هآرتس" إلى أن أحد أبرز مظاهر التقارب بين إسرائيل والسعودية يتمثل في التعاون الاستخباري الذي بات يربط تل أبيب والرياض، مشيرة إلى أن رئيس الموساد يوسي كوهين عقد لقاءات مع قادة أمنيين سعوديين عدة مرات.

وأشارت الصحيفة، في هذا السياق، إلى أن الشراكة الاستراتيجية بين السعودية وإسرائيل تطورت إلى حد التنسيق السياسي، والذي تمثل بشكل خاص في الاتصالات التي أجريت بين الجانبين في أعقاب الاتفاق على تسليم جزيرتي "تيران" و"صنافير" المصريتين للسعودية.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/7

54. لوبوان الفرنسية: ولي العهد السعودي يلعب دوراً رئيسياً في تقويض القضية الفلسطينية

الدوحة – بوابة الشرق: تناول الكاتب أنطوان كوبولاني في مقال بمجلة "لوبوان" الفرنسية ، التطور المفاجئ في العلاقات الدبلوماسية بين "إسرائيل" وجيرانها، متسائلاً عن سر التحالف الغريب بينهما، ويقول الكاتب إن التطور الرئيس بما يهم تل أبيب والرياض يتلخص في بدء "إسرائيل" العمل على سياسة تعاون مع بعض دول مجلس التعاون الخليجي ، في مجال الأمن وتبادل المعلومات الاستخباراتية، في إشارة إلى موجة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي التي تقودها السعودية والإمارات والبحرين. وأشار كوبولاني إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شدد بنفسه على أن "بلاده تربطها علاقات بجميع الدول التي لا تعترف بها، وذلك نظراً لحاجة هذه البلدان لإسرائيل في المجالين الاقتصادي والأمني". وذهب الكاتب في مقاله إلى القول بإن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يلعب دوراً رئيسيا في عملية تهميش وتقويض القضية الفلسطينية.

ويتابع الكاتب أن طريقة التعامل مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تغيرت، وأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا تبحث عن بلورة خطة السلام الأمريكية للشرق الأوسط أو ما يسمى "صفقة القرن"، وإنما تسعى إلى تهميشه لأهداف مختلفة، مشيراً أن أبرز هذه الأهداف يتمحور حول إضعاف إيران، الأمر الذي يحقق جانباً من الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

ويضيف الكاتب ان ترامب يسعى من خلال "الحرب الباردة الجديدة" بين السعودية وإيران، إلى تشكيل تحالف غير رسمي بين بعض دول الخليج و"إسرائيل"، وتحالف آخر بين دول الخليج نفسها، وذلك في إطار مشروع إنشاء تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط. وأضاف أنه بالنسبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، فمن المرجح أن يكون هذا المشروع متماسكاً، وذلك نظراً لأن السعودية ستلعب فيه الدور الرئيس ذاته الذي تلعبه الولايات المتحدة في حلف الناتو.

الشرق، الدوحة، 2019/4/7

55. ترامب: قراري بشأن الجولان جاء بعد درس سريع في التاريخ

وكالات: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه اتخذ قرار الاعتراف بضم إسرائيل لمرتفعات الجولان السورية عام 1981 بعد تلقيه "درسا سريعا" في التاريخ. وأمام تجمع الائتلاف اليهودي الجمهوري في لاس فيغاس السبت، أوضح ترامب أنه اتخذ هذا القرار السريع خلال نقاش مع كبار مستشاريه بشأن سلام الشرق الأوسط ومن بينهم صهره جاريد كوشنر وكذلك السفير لدى إسرائيل ديفيد فريدمان.

وأضاف ترامب وسط ضحك الحاضرين "قلت أيها الرفاق أسدوا لي معروفا. حدثوني قليلا عن التاريخ بشكل سريع. تعرفون لدي أمور كثيرة أعمل بشأنها حول الصين وكوريا الشمالية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/7

56. "إسرائيل" تمنع اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب من زيارة فلسطين

رام الله: منعت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب من القيام بزيارتها الميدانية لدولة فلسطين.

واستنكرت دولة فلسطين، رفض سلطات الاحتلال الإسرائيلية منح أعضاء اللجنة الفرعية للأمم المتحدة لمنع التعذيب تأشيرات دخول للأرض الفلسطينية المحتلة لغرض القيام بزيارة ميدانية كان من المزمع القيام بها خلال الفترة بين 5–12 نيسان الجاري؛ بهدف القيام بدورها في تفقد وزيارة أماكن الحرمان من الحرية وتقديم النصائح والتوصيات بهذا الخصوص إلى دولة فلسطين، بغية تطوير قطاع العدالة وسيادة القانون، ضمن ولايتها القانونية الممنوحة لها بموجب البروتوكول

الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب. وأكدت أن منع اللجنة من القيام بزيارتها وأداء مهامها المنوطة بها وفق البروتوكول يأتي ضمن سلسلة الإجراءات غير الشرعية الممنهجة التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعرقلة سيادة القانون وحقوق الإنسان في دولة فلسطين، إذ دأبت السلطة القائمة بالاحتلال على منع وصول طواقم لجان الأمم المتحدة المختلفة إلى الأرض الفلسطينية المحتلة ضاربةً بعرض الحائط كافة المواثيق والأعراف الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

57. غوتيريش يشدد على تمويل "الأونروا" لخدمة اللاجئين

عمان: زار الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، شمال عمان، الذي يعد من أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن؛ حيث يعيش فيه نحو 120 ألف لاجئ فلسطيني مسجل. وقال بيان صادر عن الأمم المتحدة، إن غوتيريش التقى خلال الزيارة بالعاملين في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وبالمنتفعين من خدماتها. وزار غوتيريش إحدى مدارس المخيم التي تديرها "الأونروا"، السبت، والتقى طلاباً يدرسون العلوم وحقوق الإنسان. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية"، عن غوتيريش، تأكيده، خلال الزيارة، على "أهمية مواصلة تمويل الخدمات الحيوية التي تقدمها (الأونروا) للملايين من لاجئي فلسطين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وغزة والأردن ولبنان وسورية".

وقال غوتيريش: "إن القصص التي سمعتها اليوم كانت قوية للغاية، من حيث قوة وشجاعة اللاجئين الفلسطينيين من جهة، ومن حيث نقلها لقلقهم حيال مستقبلهم من جهة أخرى". وأضاف: "تبقى عالقة في ذهني عبارات الأمل، وتصميم الرجال والنساء على حد سواء، شيباً وشباناً".

وبحسب البيان "فقد كان للحملة العالمية (#الكرامة_لا_تقدر_بثمن) التي ترافقت مع تدابير توفير داخلية قوية، الأثر في السماح للوكالة بالتغلب تماماً على عجز مقداره 446 مليون دولار، في عام 2018".

من جهته، أكد المفوض العام لـ"الأونروا"، بيير كرينبول، التزامه بالإبقاء على وجود 122 ألف طالب في مدارس "الأونروا" في الأردن. وقال إن "الوكالة تعكف حالياً على الاستثمار في جهود مهمة من أجل إعادة تأهيل وتحسين المدارس في المملكة، الأمر الذي من شأنه أن يحسن الظروف التعليمية لعشرات الآلاف من الطلبة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/8

58. لافروف: ندين القرارات الأمريكية "غير الشرعية" بخصوص الجولان والقدس

عمان – ليث الجنيدي: دان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القرارات الأمريكية المتعلقة بالقدس والجولان. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة عمان. وقال لافروف: "بحثنا موضوع التسوية السياسية الشرق أوسطية، ونحن متخوفون مما يجري في الأراضي الفلسطينية، وعلى المجتمع الدولي أن يلتزم بالقرارات الدولية بهذا الخصوص". وتابع "الموقف الروسي واضح، وندعو إلى حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، والمحاولات الأخرى لن تؤدي إلى أمور جيدة". ومضى "ندين القرارات الأمريكية بخصوص الجولان والقدس وهي غير شرعية". وفيما يتعلق بصفقة القرن، أوضح لافروف بالقول "ليس لدينا أي معلومات حولها، ولكن المعطيات تثير قلقا شديدا".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/7

59. المرشح للرئاسة الأمريكية بيتو أورورك يصف نتنياهو بالعنصري الذي يهدد السلام

تكساس– رائد صالحة: قال النائب السابق عن تكساس، بيتو أورورك، إن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل يجب أن تتجاوز " رئيس الوزراء العنصري" في اشارة واضحة إلى بنيامين نتنياهو. وأوضح أورورك، الذي يسعى للفوز ببطاقة ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية القادمة، أن العلاقة مع إسرائيل يجب أن تكون قادرة على تجاوز رئيس وزراء عنصري يحذر من وصول العرب إلى صناديق الاقتراع مشيرا إلى أن هذا الشخص يهدد أي احتمال للسلام لأنه يريد ضم الضفة الغربية. وأضاف أن "رئيس الوزراء العنصري" وقف إلى جانب حزب عنصري يميني متطرف من أجل الحفاظ على قبضته على السلطة في إشارة إلى نتنياهو الذي يسعى لتشكيل ائتلاف مع حزب أوتزما يهوديت. وقال أورورك إن نتنياهو لا يمثل العلاقة الأمريكية– الإسرائيلية أو طريق السلام في المنطقة، وتابع: "يجب أن تكون لدينا القدرة على تجاوز القيادات الحالية للتأكد من أن التحالف قوي، وأننا نواصل الضغط من أجل حل قائم على حل الدولتين، لأن هذه هي أفضل فرصة للسلام للإسرائيليين والفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2019/4/8

60. تقديم بند طارئ لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الاتحاد البرلماني الدولي

توافقت المجموعتان العربية والإسلامية في الاتحاد البرلماني الدولي، على تقديم بند طارئ واحد حول توفير الحماية للشعب الفلسطيني ورفض الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل، وتعزيز قيم

التعايش بين الشعوب والأديان في العالم، وتشكيل لجنة صياغة لتحديد تفاصيل عنوان ومشروع البند بشكل نهائي قبل تقديمه بشكل رسمي للاتحاد البرلماني الدولي.

وقررت المجموعتان خلال اجتماعين منفصلين لهما في الدوحة اليوم وأمس على هامش أعمال الجمعية العامة لاتحاد البرلماني الدولي التي تنعقد في قطر حتى نهاية الأسبوع الجاري، اللقاء مع ممثلي المجموعة الأفريقية لحثهم على دعم هذا البند الطارئ المشترك، بعد أن تقدمت هولندا ببند طارئ لدعم منكوبي الإعصار في مالاوي وموزمبيق وزمبابواي، والتوضيح لهم بأن من تقدم بهذا البند هدفه تشتيت التصويت الذي من المقرر أن يجري مساء غد الأحد، والطلب منهم عدم الانخداع بمثل هذه الأساليب، خاصة أن موضوع البند الطارئ الذي تقدمت به هولندا هو موضوع إنساني وليس سياسي، مع الإعلان للأشقاء والأصدقاء الأفارقة عن التضامن العربي والإسلامي معهم، والاستعداد للمساعدة في حشد الدعم لمتضرري الإعصار.

الأيام، رام الله، 2019/4/6

61. انطلاق أعمال منتدى دافوس في البحر الميت

البحر الميت: انطلقت في منطقة البحر الميت بالأردن يوم السبت، أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "منتدى دافوس"، والذي تستضيفه الأردن للمرة العاشرة.

ويشارك في المنتدى الذي افتتح أعماله العاهل الأردني عبد الله الثاني، بإلقاء كلمة الافتتاح في الجلسة الرئيسية للمنتدى، عدد من رؤساء الدول ونحو 1000 شخصية من قادة الأعمال والسياسيين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والشبابية، وإعلاميون وأكاديميون من حوالي 50 دولة. ويعقد المنتدى على مدى يومين تحت شعار (نحو نظم تعاون جديدة)، ويستضيف الأردن اجتماعاته بالشراكة والتعاون بين المنتدى الاقتصادي العالمي وصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية.

وتركز جلسات المنتدى على أربعة محاور رئيسية هي: الثورة الصناعية الرابعة في العالم العربي، وبناء نموذج اقتصادي جديد، ومستقبل الإدارة البيئية في العالم العربي، والوصول إلى أرضية مشتركة في عالم متعدد الاتجاهات.

وسيتم خلال المنتدى، إطلاق مبادرة لتسليط الضوء على أفضل 100 شركة ناشئة في الوطن العربي، من ضمنها 4 شركات فلسطينية، بالتعاون بين المنتدى ومجلس البحرين للتنمية الاقتصادية. وقد تم اختيار الشركات من بين نحو 400 شركة، وتمثل 17 دولة في قطاعات حيوية كالتعليم والطاقة والبيئة والتمويل والصحة والإعلام والنقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/7

62. بريطانيا تدين بشدة خطط الكيان الإسرائيلي بناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية

لندن – قنا: دانت وزارة الخارجية البريطانية بشدة يوم الأحد، مضي الكيان الإسرائيلي في خططه لبناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وقال السيد مارك فيلد، القائم بأعمال وزير شؤون الشرق الأوسط في تعليق له بهذا الشأن، إن "المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتقوض فعليا إمكانية حل الدولتين في الشرق الأوسط ". وطالب المسؤول البريطاني الكيان الإسرائيلي بوقف هذه الإجراءات، داعيا إلى ضرورة أن يلتزم جميع الأطراف ببذل مزيد من الجهود لتهدئة التوترات الحالية وتهيئة البيئة المناسبة للوصول إلى سلام عادل ودائم.

الشرق، الدوحة، 2019/4/7

63. "صفقة نتنياهو"

افتتاحية "الخليج"

التسوية المفترضة التي وعد بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض، التي أطلق عليها صفقة القرن لحل الصراع الفلسطيني – "الإسرائيلي"، ليست في الحقيقة "صفقة" أمريكية. إنها صفقة "إسرائيلية" بامتياز يتم الترويج لها وتجهيزها من خلال الإدارة الأمريكية، باعتبارها القوة الوحيدة القادرة على فرضها. لقد تم تأجيل إعلانها أكثر من مرة تلبية لطلب نتنياهو بعد أن وضع تعديلات أساسية عليها تلبي مطالبه بحيث أصبحت تحمل بصماته.

صاحب الصفقة هو بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة "الإسرائيلية"، وهو الذي وضع خطوطها العريضة والوحيد على ما يبدو الذي يعرف تفاصيلها خارج الفريق الأمريكي الذي يتولى الترويج لها، والذي يقوده جاريد كوشنر صهر ترامب ومستشاره لشؤون المنطقة.

نتنياهو العارف بالصفقة، كشف عن بعض مضمونها. وهي تلبي كل المطالب "الإسرائيلية"، وتحرم الفلسطينيين من أي حق لهم، بانتظار إعلانها رسمياً بعد الانتخابات "الإسرائيلية"، وعلى الأرجح في ذكرى النكبة يوم 15 مايو (أيار) المقبل، كما تشير معلومات المصادر "الإسرائيلية" المطلعة، وهو اختيار أمريكي – "إسرائيلي" يُقصد به استكمال قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لدويلة الاحتلال، واعتبار أن ذكرى اغتصاب فلسطين بالنسبة للفلسطينيين والعرب، هي ذكرى تكريس الاحتلال واستكمال خطوات "استقلال إسرائيل"، تماماً كما كان افتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة في ذكرى يوم النكبة من العام الماضي.

ما كشف عنه نتنياهو لصحيفة "إسرائيل اليوم" حول مضمون "الصفقة" يؤكد أن الفلسطينيين والعرب لن يكون لهم نصيب فيها، فالقدس سوف تبقى "عاصمة أبدية" لدويلة الاحتلال، و"من يعتقد أنه سيكون هناك دولة فلسطينية تغلف "إسرائيل" من الاتجاهين فإننا نبلغه أن هذا الأمر لن يحدث". ويضيف: "هناك ثلاثة مبادئ في الصفقة، هي عدم اقتلاع أي مستوطن، أو أية مستوطنة، وإبقاء السيطرة في يد "الإسرائيليين" على كل المنطقة غرب الأردن، أي أن البقاء هناك دائم".

مختصر ما أعلنه نتنياهو، أن لا دولة فلسطينية، وبالتالي لن تكون القدس عاصمة لهذه الدولة، وأن المستوطنات باقية في الضفة الغربية، وأن منطقة الأغوار سوف تبقى تحت سيطرة "إسرائيل"، بمعنى أن كل الضفة الغربية لن تعود إلى الفلسطينيين، بل هو يرى في الانقسام الفلسطيني مصلحة "إسرائيلية"، ويرفض عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، لذا هو يشجع "حماس" على الانفصال، ويرى في المال القطري الذي يسهل دخوله إلى القطاع تثبيتاً للانقسام وتشجيعاً على استدامة الهدوء!

ماذا أعد الفلسطينيون والعرب لمواجهة "الصفقة" عند إعلانها؟ وهي التي تنسف كل مرتكزات القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتلغي كل مضامين "مبادرة السلام العربية"، وتتجاوز المقررات الأخيرة للقمة العربية التي عُقدت في تونس، التي تؤكد عروبة القدس، وقيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من كل الأرض العربية، وتكرّس الاحتلال أمراً واقعاً، وتشرع الاستيطان، وتعلن تصفية القضية الفلسطينية.

هل حسب القادة العرب في قمتهم الأخيرة حساباً لما هو آت من واشنطن في مقبل الأيام؟ أم أننا نتعامل مع التطورات العالمية، وما يخص منطقتنا على طريقة "كل شيء في أوانه".

الخليج، الشارقة، 2019/4/7

64. أربعة خيارات فلسطينية للردّ على خطة ترامب

عريب الرنتاوي

أربعة خيارات مطروحة أمام الفلسطينيين للرد على "صفقة القرن" حين ستطرح عليهم بعد أيام أو أسابيع، كما تشير مختلف التقديرات:

الخيار الأول؛ رفض الصفقة بالكاملة، بوصفها "صفعة العصر" كما وصفها الرئيس محمود عباس... هذا خيار شعبي للغاية، ولن تجد السلطة من بين الفلسطينيين من سيخطئ قرارها، إذ من المستبعد تماماً أن تحاول حماس أو بعض أجنحتها اللعبة هذه الورقة التي ستحرق أصابع من سيلعب بها... لكن حماس ستكون مهتمة بمراقبة تزايد الضغوط المتزايدة على السلطة وتنامي احتمالات انهيارها، وربما تتحين الفرص للانقضاض عليها في الضفة، فيما تتكفل أجهزتها الأمنية

والعسكرية بحفظ التهدئة على خطوط التماس بين قطاع غزة وإسرائيل. سيجد هذا الخيار، صدى إيجابياً في دمشق وطهران، وسترحب به فصائل وحركات عديدة، وربما يريح موقف كهذا روسيا على وجه الخصوص، حيث يحتدم الصراع بينها وبين الولايات المتحدة هذه الأيام... إسرائيل ستغتبط، وستجد نفسها معفاة من تقديم رد فوري وعاجل، وربما تعلن قبولاً مشروطاً أو مصحوباً بملاحظات عديدة، وستعود "آلة الدعاية الإسرائيلية" لممارسة هوايتها الفضلى بتحميل الفلسطينية وزر تبديد "فرصة جديدة" للسلام كما بددوا فرصاً قديمة.

دول الاعتدال العربي، لن تكون فرحة بهذا الخيار، ولكن لن تعارضه علناً على الأقل باستثناء دول من الحجم الصغير الذي لا يقدم ولا يؤخر... بيد أنها في الغرف المغلقة، ربما ستكون تتمنى لو أن الموقف الفلسطيني جاء نوعاً من "القبول المشروط" بالمبادرة، وبما يُبقي الباب مفتوحاً لمفاوضات لاحقة، ومزاوجة محتملة بين صفقة القرن ومبادرة السلام العربية.

الخيار الثاني؛ قبول الصفقة بالكامل، فرص هذا الخيار تكاد تكون "صفرية"، وفي حال حصوله، فإن السلطة ستواجه بموجة غضب شاملة، وبازار المزايدات والمناقصات سيفتح أبوابه على مصارعيها... هذا الموقف سيغضب دول "المقاومة والممانعة" وحركاتها، وسيريح بعض دول الاعتدال وواشنطن، وربما يثير دهشة أوروبا وروسيا، وسيحرج بعض أطراف اليمين المتطرف في إسرائيل.

هذا السيناريو سيوفر لخصوم السلطة، حماس وأخواتها مادة دعائية خصبة للانقضاض عليها وتبديد ما تبقى من صديقتها وشعبيتها... هو خيار مكلف للسلطة والرئاسة وفتح والمنظمة والشعب الفلسطيني في المقام الأول والأخير.

الخيار الثالث: "نعم ولكن"، أو "لعم"، كأن تقول السلطة أنها تقبل بالمبادرة من حيث المبدأ، وأن ترفق بها قائمة طويلة، من الشروط والتحفظات، تماماً مثلما حصل مع شارون وخريطة الطريق الصادرة عن الرباعية الدولية، حيث أضاف إليها 14 تحفظاً أفرغتها عملياً من مضمونها... هذا خيار، سيسعد عرب الاعتدال وسيثير غضب فصائل وشرائح واسعة من الشعب الفلسطيني، ودول وحركات "المقاومة والممانعة"، وقد يلقى قبولاً غربياً وروسياً، وربما يرضي واشنطن إلى حد كبير، وليس بصورة كاملة.

هذا الخيار، إن تقرر فلسطينياً، سينتج خياراً مماثلاً على الصعيد الإسرائيلي، تل أبيب ستقبل بالمبادرة وستكبلها بجملة من الشروط والمتطلبات المقابلة، التي تسعى لتقزيم كل ما يمكن أن يكون معروضاً على الفلسطينيين... لكن احتمالية هذا الخيار، لا تبدو أعلى من احتمالية رفض المبادرة بالكامل فور عرضها.

الخيار الرابع؛ خيار والمناورة والمراوغة، بمعنى تأجيل إصدار رد فعل فلسطيني على المبادرة، بانتظار ما سيصدر عن إسرائيل أيضاً، إذ ربما يفلح اليمين المتطرف في إجبار نتنياهو على قول "لا" أو "نعم مشروطة للمبادرة... حينها تنتقل الكرة إلى الملعب الإسرائيلي، ولن يكون بمقدور الماكنة الإسرائيلية اتهام الفلسطينيين بتبديد الفرص وممارسة المزيد من التحريض عليهم في واشنطن أو عواصم العالم.

عباس سيشعر بالضغط لإعلان موقف فوري ومباشر من المبادرة، وكذا نتنياهو... نتنياهو لا يرغب في قول لا لأكبر صديق لإسرائيل، وهو ينتظر "اللا" الفلسطينية بفارغ الصبر للتملص من ضغوط اليمين الأكثر تطرفاً وتأجيل مواجهة أية تأزم محتمل في العلاقة مع واشنطن... لعبة علاقات عامة، تدور حول من سيكشف أوراقه أولاً، إسرائيل أم السلطة... لكنها لا تجري في ظروف غير مواتية لا لعباس ولا لنتنياهو.

لم يعتد الفلسطينيون على ممارسة هذه "التقية" أو ابتلاع مواقفهم الحقيقية مما يعرض عليهم... الأرجح أننا ذاهبون إلى رفض فلسطيني للمبادرة، بسند شعبي قوي، وإن كان بكلفة عالية على السلطة.

الدستور، عمّان، 2019/4/8

65. نتنياهو والمشاهد المتغيرة والهدايا

غسان شربل

يتوجّه الناخبون الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع، في انتخابات يرجّح المتابعون ألا تسفر عن إعادة فتح باب البحث عن سلام نجحت في إغلاقه سياسات إسرائيلية متشددة، ومشاهد دولية متغيرة. ويميل المراقبون إلى الاعتقاد أن الانتخابات تدور حول موقع بنيامين نتنياهو على خريطة كبار اللاعبين الإسرائيليين أكثر بكثير مما تدور حول فرص السلام. ورغم صعوبة التكهن، في ضوء طبيعة النظام الانتخابي، فإن كثيرين يعتقدون أن استمرار نتنياهو في رئاسة الحكومة مرجح، سواء عبر تشكيلة يمينية أكثر تشدداً أو عبر حكومة "وحدة وطنية" ينادي بها دعاة استقبال "صفقة القرن" بموقف موحد يحظى بدعم واسع. وحتى لو حصلت مفاجأة لصالح تحالف "أزرق أبيض" الذي يوصف بأنه "يميني وسطي"، بزعامة بيني غانتس ويائير ليبيد، فإن المحللين يرجحون ألا تخرج حكومة من هذا النوع في موقفها من السلام عن القواعد العامة التي فرضها نتنياهو.

يساعد استذكار بعض المشاهد في العقود السابقة على إدراك حجم التدهور الذي أصاب فكرة قيام سلام عادل يستحق التسمية، ويوفر الحد الضروري من الحقوق الذي يجعله قابلاً للقبول والاستمرار.

من حق الرئيس محمود عباس أن يتوقف عند الفارق الهائل بين مشهد قديم والمشهد الحالي. المشهد القديم هو صورة ياسر عرفات وإسحق رابين يتصافحان في 13 سبتمبر (أيلول) 1993، في حديقة الورود في البيت الأبيض، وبينهما الرئيس بيل كلينتون. مصافحة تاريخية بين رجلين يمتلك كل منهما شرعية كاملة في معسكره. مصافحة كانت ترمي، كما قيل يومها، إلى "هدم جدار العداء، والاعتراف بالآخر وحقوقه ومخاوفه". وبعد ذلك المشهد، لا بدَّ من تذكر اغتيال رابين، ولاحقاً مشهد عرفات محاصراً في مقره.

ولا حاجة إلى الخوض في التفاصيل لإثبات المسافة الهائلة بين مشهد عرفات عائداً إلى أرضه وشعبه، والمشهد الفلسطيني الحالي الكئيب الموزع بين الانقسام العميق وتكاثر المستوطنات، وتراجع الاهتمام الدولي وانشغال دول المنطقة بجروحها ومخاوفها. وفي المسافة الفاصلة، واصلت إسرائيل اغتيال فرص السلام والتهام الأرض، ونجحت في توظيف الأحداث التي هزت العالم والإقليم في إضعاف الشريك الفلسطيني وشطبه.

مشهد آخر تساعد العودة إليه في إظهار حجم الفارق بين الماضي والحاضر. في 26 مارس (آذار) 2000، احتشد مئات الصحافيين في فندق إنتركونتيننتال في جنيف، لمتابعة وقائع اللقاء بين الرئيس بيل كلينتون والرئيس حافظ الأسد. كان لمجرد عقد اللقاء في جنيف معنى يتعلق بأهمية سوريا، وأهمية الالتفات إلى ثقلها وحقوقها. قبل اللقاء، اتفق على مجموعة مبادئ، بينها الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان، وقيام علاقات سلام طبيعية بين البلدين. وثمة من يقول إنه تم الاتفاق على أن تكون السفارة الإسرائيلية في يعفور، خارج العاصمة السورية، لتفادي رفع العلم الإسرائيلي في دمشق نفسها. الجدل الذي دار خلال اللقاء دار حول شريط ضيق يتعلق بشاطئ بحيرة طبرية، خصوصاً بعدما شدَّد الأسد على أن الجنود السوريين كانوا يغسلون أقدامهم في مياهها قبل الاحتلال. تعثر اللقاء بسبب الشريط، وثمة من يقول إن الأسد الذي كان مريضاً، وفضل ألا يستهل وريثه عهده بالسلام مع إسرائيل وتبعاته.

لا حاجة إلى أي مقارنة بين ما كانت عليه سوريا التي ذهب رئيسها إلى جنيف لمفاوضة كلينتون وما هي عليه حالياً؛ سوريا التي تتوزع على أرضها أعلام غير سورية، وسط مشاهد الخراب والدمار وحرب لم يكتب فصلها الأخير بعد.

ثمة مشهد آخر لافت في بدايات القرن الحالي. فقد أقرت القمة العربية التي عقدت في بيروت في 2002 المبادرة العربية للسلام، التي تقوم على مبدأ الأرض في مقابل السلام وحل الدولتين. ولم يكن التوصل إلى صوغ المبادرة سهلاً، والأمر نفسه بالنسبة إلى تمريرها في القمة.

لا مبالغة في القول إن نتنياهو لعب في العقد الماضي دوراً بالغ الخطورة في اغتيال معاني المشاهد السابقة، وفي اغتيال ركائز السلام العادل.

ولا حاجة أيضاً للخوض في التحليلات، يكفي استرجاع بعض المشاهد في السنوات الأخيرة، وهي تحولت هدايا يسعى نتنياهو إلى تحويلها فرصة للبقاء في موقعه على رأس الحكومة. مشهدان أميركيان في هذا السياق: المشهد الأول إعلان الرئيس دونالد ترمب نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهي خطوة سعى أسلافه دائماً إلى تفاديها، في محاولة منهم للاحتفاظ بدور "الوسيط النزيه". وعلى مقربة من الانتخابات المقررة غداً، تلقى نتنياهو هدية استثنائية، تتمثل بإعلان واشنطن اعترافها بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، من دون التوقف عند مقتضيات القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية.

وكاد نتنياهو يرتبك من تسارع الهدايا التي حلت بين يديه. ليس بسيطاً أن ينجح رئيس الوزراء الإسرائيلي في أن يكون صديق البيت الأبيض والكرملين في آن، وأن يخترق حرمة المظلة الروسية فوق سوريا، لشن غارات متلاحقة على أهداف إيرانية.

لم يبخل عليه الرئيس فلاديمير بوتين بالهدايا. فقبل أيام من الانتخابات، تسلم نتنياهو من روسيا رفات الجندي الإسرائيلي زكريا باوميل، الذي قتل خلال معركة مع الجيش السوري إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان في عام 1982. وقبل ثلاث سنوات، تسلم نتنياهو من روسيا دبابة إسرائيلية أسرتها القوات السورية في ذلك الاشتباك، وأهدتها لموسكو لفك أسرارها. وتدخل أيضاً في باب الهدايا زيارة الرئيس البرازيلي بولسونارو لإسرائيل، والتهدئة الأخيرة على الحدود مع غزة.

دفعت الهدايا نتنياهو إلى الذهاب بعيداً، خصوصاً لتغطية تهم الفساد التي تلاحقه. آخر وعوده للناخبين كانت تعهده بالعمل لضم الكتل الاستيطانية في الضفة إلى إسرائيل، في حال ترؤسه الحكومة الجديدة.

واضح أن الانتخابات الإسرائيلية تدور حول مستقبل نتنياهو، لا حول مستقبل السلام. فوزه بولاية حكومية خامسة سيمكنه من تخطي ديفيد بن غوريون نفسه، ليصبح صاحب أطول إقامة في مقر الحكومة الإسرائيلية، وهو ما عجز عنه كبار الجنرالات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/8

66. كاريكاتير:

الغد، عمّان، 2019/4/8